ظواهر المماثلة في سورة الأعراف
(دراسة علم الفونيمات الصرفي)

بحث جامعي

إعداد:

عائشة فوتري نندا سوكما

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٧٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ظواهر المماثلة في سورة الأعراف

(دراسة علم الفونيمات الصرفي)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عائشة فوتري نندا سوكما

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٧٢

المشرف:

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عائشة فوتري نندا سوكما

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٧٢

موضوع البحث : ظواهر المماثلة في سورة الأعراف (دراسة علم الفونيمات الصرفي)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٠

الباحثة

عائشة فوتري نندا سوكما

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٧٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالبة باسم عائشة فوتري نندا سوكما تحت العنوان ظواهر المماثلة في سورة الأعراف (دراسة علم الفونيمات الصرفي) قد تمّ فصحها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التو ظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١١٠٠٨

المعرّفة

عميدة كلية العلوم

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عائشة فوتري نندا سوكما

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٧٢

العنوان : ظواهر المماثلة في سورة الأعراف (دراسة علم الفونيمات الصرفي)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١. الدكتورة معصمة (رئيسة اللجنة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

٢. فني رسفاتي يوريسا، الماجستير (المخبير الرئيسي) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٣. محمد هاشم، الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

المعرّفة

عميدة العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ

Jadilah pemaaf dan suruhlah orang mengerjakan yang makruf, serta jangan pedulikan orang-orang yang bodoh (Q.S Al-A'raf: 199)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي سوكادي وأمي ستي رحمة. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربّياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.

٢. أختي جيترى مهراني سوكما و أخي أرجونا غوستي مولانا. رب أسعدهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

٣. إلى جميع عائلتي في لوماجانج ومالانج. رب بارك علمنا وعمرنا وحياتنا في الدنيا والآخرة.

٤. أبويا مشفّع وأمي نفيسة الذان والدي في معهد على حفظي صابر رحمة حفظهما الله. وجميع سانتريوات نور العلوم ٢ كيدول الدالم رب بارك علمنا وعمرنا وحياتنا في الدنيا والآخرة.

وإلى زملائي وزميلاتي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٦ الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا البحث،

يسّركم الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين... آمين يارب العلمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

الحمد لله بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم البيان، أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمد الرسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "**ظواهر المماثلة في سورة الأعراف (دراسة علم الفونيمات الصرفي)**" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها بذلت جهدها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة معرفة المنجية، الماجستير التي مشريفة الأكاديميكي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. فضيلة محمد هاشم، الماجستير الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاء الله خيرا أحسن الجزاء.

٦. جميع الأساتيذ والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.

٧. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها بارك الله فيكم أجمعين.

٨. زميلتي خصوصا رافيكا هندرياني ميشرة وزميلاتي في المأوى – Wisma Arafah – اللاتي شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

٩. وشكرا لنفسي التي عامل البحث الجامعي.

أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميع. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

سوكما، عائشة فوتري نندا (٢٠٢٠) *ظواهر المماثلة في سورة الأعراف (دراسة علم الفونيمات الصرفي)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

مشرف: محمد هشيم، الماجستير

الكلمة الرئيسية: المماثلة، ظاهرة اللغة، سورة الأعراف، علم الفونيمات الصرفي

ظواهر المماثلة هي شكل من أشكال التطور اللغوي التي تحدث داخل المجال في الاجتماعي. لأنها تتأثر بلهجة من الأشخاص في مجموعة العثور عليها، وتوجد المماثلة في لغات العالم، كاللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية واللغة الإندونيسية. المماثلة هي تحول الصوت إلى صوت أخر ليماثل مجاور له أو يقاربه في المخرج أو الصفة بتغير الإدغام، والإبدال، أو بالإعلال دون تغير المعنى. وهذا يحتاج إلى سهولة النطق في قراءاة القرآن أو تكلم اللغة في المحادثة أو الندوة العلمية. رغم أن علاقة المماثلة بالموضوع أسهل لتعرف وتفهم تحليل اللغة.

استخدمت الباحثة منهج البحث الكيفي الوصفي، ومصادر البيانات هي الألفاظ في سورة الأعراف. تُنال البيانات في هذا البحث بطريقة مكتبية يعني طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. لجمع البيانات، تركّز الباحثة أسئلة، منها: (١) ما أشكال المماثلة في سورة الأعراف؛ (٢) كيف طريقة عملية المماثلة في سورة الأعراف؛ (٣) ما أنواع المماثلة في سورة الأعراف. بالهدف الباحثة تدرس ظواهر المماثلة من حيث علم الفونيمات الصرفي هي تعرف وتفهم أسهال بالمعينة وبالتفصيل. في تحقيق الباحثة البيانات بطريقة تقراء المجلات أو الكتب تكرارا، ثم مناقشة والحوار مع مشرف أو زملاء، والتثليث. والأخير، حلّلت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبارمان، هي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج.

أما نتائج البحث هي تدل على أن وجدت ٦١ أشكال في المخرج و ٦٠ أشكال في الصفة، ووجدت الباحثة ١١١ أنواع الأصوات مماثلة بين صوامت، و ١٠ أنواع الأصوات مماثلة بين الصوامت في الصوائت، و ٤ أنواع الأصوات مماثلة بين الصوائت في الصوامت. ثم تصنيف البيانات أوجه المماثلة من حيث اتجاه التأثير تقدمية ٥٠ الألفاظ، وتأثير رجعية ٤٥ الألفاظ، وأوجه المماثلة من حيث مدى التجاور بين الصوتين ١١٧ الألفاظ مماثلة تجاورية، و ٤ الألفاظ مماثلة تباعدية، ومماثلة من حيث قوتها ٢٥ الألفاظ مماثلة تامة، و٨ الألفاظ مماثلة كلية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Sukma, Aisyah Putri Nanda (2020) *Phenomenon of Assimilation in Surah Al-A'raf (Morphophonemic Studies)*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literarture, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Muhammad Hasyim, M.A

Keywords: Assimilation, al-A'raf, phenomenon of language, morphophonemic

The phenomenon of assimilation is a form of language development that occurs within the social sphere because the emergence is influenced by the dialect of a group of people that can be found in several languages in the world, such as Arabic, English, French, and Indonesian. Assimilation is the event of the change of sound into another sound as a result of the sound that is affected in order to become the same sound by equalizing, inserting, or changing and discarding without changing meaning. The aim is to make it easier to read verses of the Qur'an or the pronunciation of a sentence that is difficult to communicate. So that the assimilation of relations with objects is more readily known and understood in analyzing language.

The reseaccher used descpriptive qualitative research, which will be applied to lafadh surah Al-A`raf in Al-Qur`an. Data collection is done by reading and note-taking techniques. Step that used by researcher in the data collection by focused on 3 study that are (1) What are kind of assimilations in Al-Qur`an Surah Al A`raf? (2) How is the process of assimilations in Al`Qur`an Surah Al-A`raf? (3) What are kind of assimilation type in Al-Qur`an Surah Al-A`raf. So the aim of this research are to knowing kind of assimation, the changing process of assimilations based on morfofonemic perspective, and to knowing kind of assimilation type. The data validation in this study was reading book or journals that are related to this study, discussion with supervisor and friend, and used the triangulation technic. The data collected was analyzed using descriptive data analysis models with Miles and Huberman, namely data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

Based on the results of the study analyzed by researchers in Surah al-A'raf, it is known that there are 61 assimilations from the side of makhroj and 60 assimilations from the bottom of nature. The types of conformity that are known to change consonantly found 111 lafadh and 10 lafadh from the vowel side, then classified according to the kind of sentence changes there are known to be several types, including 50 progressive assimilations, 45 regressive assimilations, 117 direct assimilations, and four indirect assimilation, 25 total assimilations and eight kulliah assimilation.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Sukma, Aisyah Putri Nanda (2020) *Fenomena Asimilasi dalam Surat Al-A'raf (Kajian Morfofonemik)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing: Muhammad Hasyim, M.A.
Kata kunci: Asimilasi, al-A'raf, fenomena bahasa, morfofonemik

Fenomena asimilasi merupakan salah satu bentuk perkembangan bahasa yang terjadi dalam ruang lingkup sosial. Sebab munculnya dipengaruhi oleh dialek suatu kelompok masyarakat yang dapat ditemui pada beberapa bahasa di dunia, seperti bahasa Arab, bahasa Inggris, bahasa Perancis, dan bahasa Indonesia. Asimilasi adalah peristiwa perubahan bunyi menjadi bunyi lain sebagai akibat dari bunyi yang dipengaruhinya agar menjadi bunyi yang sama dengan cara menyamakan, memasukkan, atau merubah dan membuang tanpa merubah makna. Tujuannya adalah memudahkan bacaan ayat al-Qur'an atau pengucapan suatu kalimat yang sulit dalam berkomunikasi. Sehingga hubungan asimilasi dengan objek lebih mudah diketahui dan dipahami dalam menganalisa bahasa.

Penelitian ini kualitatif deskriptif, yang sumber datanya berupa lafadh-lafadh al-Qur'an dalam surat al-A'raf. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik baca dan teknik catat. Langkah peneliti mengumpulkan data dengan memfokuskan pada tiga pembahasan yaitu: (1) Apa bentuk asimilasi dalam surat al-A'raf; (2) Bagaimana cara perubahan asimilasi dalam surat al-A'raf; (3) Apa jenis asimilasi dalam surat al-A'raf. Dengan tujuan mengetahui bentuk asimilasi menggunakan sudut pandang morfofonemik, mengetahui proses perubahan asimilasi secara spesifik dan detail, dan mengetahui jenis asimilasi. Pada teknik validasi data, peneliti membaca buku atau jurnal secara berulang-ulang, lalu diskusi dengan pembimbing dan teman, dan melakukan teknik triangulasi. Data-data yang terkumpul dianalisis menggunakan deskriptif dengan model analisis data Miles dan Huberman yaitu reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil penelitian ini ditemukan bahwa 121 asimilasi yang diuraikan menjadi 61 asimilasi dari sisi makhroj dan 60 asimilasi dari sisi sifat. Adapun jenis asimilasi yang diketahui berubah secara konsonan ditemukan 111 lafadh dan 10 lafadh dari sisi vokal, lalu diklasifikan berdasarkan jenis perubahan kalimatnya diketahui terdapat beberapa macam, diantaranya 50 asimilasi progresif, 45 asimilasi regresif, 117 asimilasi langsung dan 4 asimilasi tidak langsung, 25 asimilasi total dan 8 asimilasi kulliah.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير البحث ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة ..... د

استهلال ..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول : المقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب-أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- فوائد البحث ٤

هـ- حدود البحث ٥

و- تحديد المصطلاحات ٥

ي- الدراسات السابقة ٦

ز- منهجية البحث ٨

١- نوعية منهج البحث ٨

٢- مصادر البيانات ٨

٣- طريقة جمع البيانات ٩

٤- طريق تحقيق البيانات ١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- طريق تحليل البيانات ١١
الباب الثاني: الإطار النظري ١٣
أ- علم الفونيمات الصرفي ١٣
ب- علاقة علم الأصوات و علوم أخرى ١٥
ج- التطور في أصوات اللغة العربية ١٨
د- المماثلة ١٨
١- مفهوم المماثلة ١٨
٢- تعريف المماثلة ١٩
٣- عناصر المماثلة ٢١
٤- تقسيم المماثلة ٢٣
٥- درجات التأثير ٢٧
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣٦
أ- لمحة سورة الأعراف ٣٦
ب- جمع البيانات ٣٧
ج- تحليل البيانات ٣٨
١. أشكال المماثلة في سورة الأعراف ٣٨
٢. طريقة عملية المماثلة في سورة الأعراف ٦٨
٣. جدول المماثلة وأنواعها في سورة الأعراف ١١٤
الباب الرابع: الإختتام ١٢١
أ- الخلاصة ١٢١
ب- الإقتراحات ١٢٢
قائمة المصادر والمراجع ١٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- المراجع العربية..... ١٢٣

ب- المراجع الأجنبية ١٢٥

سيرة ذاتية ١٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأوال

المقدمة

أ- خلفية البحث

ظاهرة اللغة هي الدراسة الفريدة للبحث، لأنها مرتبط بقراءات القرآنية وعلم اللهجات. ارتباط كلاهما بسبب تأثير البيئة التى لها اللغة الفصحى والعامية، من أجل ذلك تختلف قراءات القرآنية في كل قبيلة بنسبة على إمام القراء. واللغة العربية في تطورها إلى لهجات الكلام الحديثة ظواهر مختلفة لتأثر أصوات الكلام بعضها في أثناء النطق. ولذلك ظاهرة المماثلة لايمكن ماحدث في عصر الحديث لأنها تطور اللغة يتغير باستمرار حتى الأن، تحدث في الإتصاليات اليومية رسميا أو غير رسميا.

عنى علماء العربية القدامي كثيرا بهذه الظاهرة، وخصوصوا لها – على حد تعبير بعضهم – حيزا عظيما من كتبهم، ودروسها تحت تسميات عديدة، من أهمها: الإدغام الجزئي، أو التقريب، أو البدل أو الإبدال، أو القلب، أو الإقلاب (علام و محمود، ٢٠٠٠، ص. ٣٠٧).

والأصوات فى تأثرها تهدف إلى نوع المماثلة أو المشابهة بينها، ليزداد مع مجاورتها قربها فى الصفات أو المخارج، ويسمى هذا التأثر بالانسجام الصوتى بين أصوات اللغة. وقد تكون المماثلة فى دراسة اللهجات قوانين خاصة بتأثر الأصوات وميلها إلى الانسجام مع مايجاورها، مما أدى إلى تطور فى النطق ببعض أصوات اللغة الفصحى. وهذه ظاهرة شائعة فى كل اللغات بصفة عامة; غير أن اللغات تختلف فى نسبة التأثر وفى نوعه. (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٧٨).

المماثلة لغة تعني المساواة، أما في اصطلاح فهي تقريب صوت من صوت أو فناؤه فيه عن طريق الإبدال والإدغام. حدثت مماثلة سواء ماثل آحدهما الآخر أو لم يماثله (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٤٧). وهذه الظاهرة تكاد تميل إليها الأصوات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتجاورة في جميع اللغات. بعبارة أخرى إن المماثلة تمثل ما يلجأ إليه ناطق اللغة لتخفيف صعوبة النطق الصوتين المتخالفين في المخراج والصفة عن طريق أحدهما إلى صوت آخر يماثل أحدهما الآخر أويقاربه. أما الأغراض المماثلة هي ظاهرة اللغة الفصحى أو العامية، إذا نلحظ في اللغة الفصحى تعرف فى القرآن الكريم أو اللهجات الفصحى كما في منتدى العلمى، إذا نلحظ في اللغة العامية تعرف في مواصلات اليومية نشأته بسبب لغة العامية هي أسهل و أكثر الإدغام (المماثلة) كل الكلمة من الكلمة الأخرى.

مثلا في اللغة الفصحى تحدث المماثلة عندما يتأثر صوت بصوت آخر يماثل هذا الصوت (المجاور له) أو يقارب من حيث المخرج أو الصفة كمثل: تحول صوت التاء المهموس في (ازتاد) إلى صوت الدال المجهور (ازداد) بسبب مجاورته لصوت الزاي المجهور (ازداد) تحولا ممثلا (الزاي والدال متمثلتان في صفة الجهر). (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١٦٥).

مثلا في اللغة العامية تحدث المماثلة عندما يتأثر صوت بصوت آخر كمثل: قد روي عنها أنها كانت تقول في لهجة تميم (فُزْدٌ) بدلا من (فزت) أي التاء المهموسة قد قلبت إلى نظيرها المجهور وهو الدال، وذلك لمجاورتها لصوت مجهور وهو الزاي و في لهجة نجد في كلمة (وَتَدَ) هي (ودّ) فقد قلبت التاء إلى الدال لتخفيف النطق فصار (وَدَدَ) أسكنت الدال الأولى لاجل شرط الإدغام فصار (ودْد) ثم ادغمت الدال الاولى في الثانية للمجانسة فصار (وَدّ). و كذلك في الأمثال الأخرى.

علم الفونيمات الصرفي أو يسمى بمورفوفونولوجي (Morfofonologi) هو بنية اللغة التى تدرس الأنماط الصوتية مورفيم، إما الجمع أو التخفيض أو استبدال مورفيم أو التغييرات في ضغط مورفيم (هديةالله، ٢٠١٧، ص. ٥٤). المماثلة في القراءات القرآنية قد اشتملت علوما أخرى كما علم التجويد، وعلم الصرف، وعلم الأصوات،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلم النحو. يؤثر هنا استعمال هذا الإصطلاح لأن ينتمي إلى البيئة العرابية لتخفيف النطق.

يقسم المحدثون تأثر الأصوات إلى نوعين: المماثلة الرجعية هي وفيها يتأثر الصوت الأول باالثانى و المماثلة التقدمية هي وفيها يتأثر الصوت الثانى بالأول. وانقسم المماثلة من حيث طريق التحليل يعنى الإدغام، والإبدال، والإعلال. أما طريق الإدغام يوجد في القراءات القرآنية أحيانا كما في علم التجويد، أو طريق الإبدال هو جعل حرف مكان آخر كما في علم الصرف وعلم النحو، أو طريق الإعلال هو تغيير حرف العلة والهمزة بالقلب إلى حرف آخر من الأربعة أو التسكين، أو الحذف كما في علم الصرف (خلف، ١٩٩٤، ص. ٨٨).

سورة الأعراف تتعدّد من مائتان وستة أيات، تسلسل السورة السابع بعد سورة الأنعام. و مميزة هذه السورة هي من ضمن السابع الطوال، ويسمى الأعراف لأن فيه ٤٦ آيات بيّن عن درجة الأعلى النّاس، يعنى أهل الجنة أو النّار. أما اختارت الباحثة هذه السورة لأن ألفاظها على الأقلّ آيات المتشابهات و يتضمن الألفاظ المماثلة أكثر، منها مماثلة من حيث أشكال في مخراج أو الصفة ينقسم مماثلة تقدمية، ومماثلة رجعية، ومماثلة تجاورية، ومماثلة تباعدية، و مماثلة جزئية .

وجود المماثلة في القراءات القرآنية يظهر أنّ هذا الدراسة هو علم الضمني، إذا كان القراء لايعرف عنه فضاع المعرفة لأن دراسة عن علم الفونيمات الصرفي قليل يفهم أو يعلم به. في هذا البحث، يبحث الباحثة عن الظاهر المماثلة في سورة الأعراف. توجد الباحثة عن المماثلة في سورة الأعراف بطريقة الإبدال، أو الإدغام، أو القلب، أو الإعلال.

بناء على ماذكر في خلفية البحث، تأكدت في اختيار المماثلة في القرآن الكريم بدراسة علم الفونيمات الصرفي بحثا علميا. واختارت الباحثة سورة الأعراف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لموضوع البحث، بعد أن تلاحظ السور في القرآن الكريم ترى المماثلة بدراسة علم الفونيمات الصرفي أكثر من المماثلة بدراسة علم الأصوات.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ترتب الباحثة جمل الأسئلة فهي:

١. ما أشكال المماثلة في سورة الأعراف؟
٢. كيف طريقة عملية المماثلة في سورة الأعراف؟
٣. ما أنواع المماثلة في سورة الأعراف؟

ج- أهداف البحث

أمّا أهداف هذا البحث بمطاقبة صياغة أسئلة البحث المذكورة فهي:

١. لمعرفة أشكال وصنّف المماثلة في المخرج أو الصفة في سورة الأعراف.
٢. لمعرفة طريقة واضحا ومعرفة أنواع كلماتها في سورة الأعراف.
٣. لمعرفة أنواع من كلمات المماثلة في سورة الأعراف صحيحا.

د- فوائد البحث

أمّا الفوائد التى تمكن الاستفادة من هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية

أما نتائج الفوائد النظرية هذا البحث هي مفيدة للمساهمة، لزيادة العلوم، والمعرفة، والفهم عن التمييز في مجال دراسة علم اللغة عامة وفي مجال دراسة المماثلة خاصّة في علم الفونيمات الصّرفي.

٢. الفوائد التطبيقية

أمّا نتائج الفوائد التطبيقية هذالبحث يعني:

أولا: الفوائد للباحثة هي لترقية الفهم و لزيادة المعرفة عن المماثلة ودراسة علم الفونيمات الصرفي في سورة الأعراف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: الفوائد للمتعلّم عامّة وللطلاب الجامعى هي لمساعدتهم في فهم المماثلة بدراسة الفونيمات الصّرفي.

ثالثا: الفوائد للقرائ هي لزيادة فهمه عن النظرية المماثلة بدراسة الفونيمات الصّرفي.

هـ- تحديد البحث

قد سبق ذكره أن سورة الأعراف يتكون من مائتين وسِتِّ أياتٍ وفيه بحث عن الأحكام، من إيمان المؤمنين، وقصص الأنبياء مع عدوّهم، وأخلاق وعقيدتهم، وشرح عن أهل النّار والجنّة. تبحث الباحثة على نظرية علم الفونيمات الصرفي، فتحدّد هذا البحث يعني ظواهر المماثلة في سورة الأعراف من جهة أشكال يعنى من حيث مماثلة في المخرج أو مماثلة في الصفة.

و- تحديد المصطلحات

١. علم الفونيمات الصرفي

علم الفونيمات الصرفي أو مورفوفونولوجي (Morfofonologi) هي ظاهرة العلمية تحدث المماثلة عندما يتأثر صوت بصوت فانقلب إلى صوت آخر (هديةالله، ٢٠١٧، هـ. ٥٤). الطريقة لتحليل الألفاظ القرآن الكريم بالنظر على أنه من نتائج الأصوات باشتمل المماثلة لتخفيف النطق يناسب البيئته.

٢. المماثلة

المماثلة هي ظاهرة عامة تكاد تميل إليها الأصوات المتجاورة في جميع اللغات. بعبارة أخرى إن المماثلة تمثل ما يلجاء إليه ناطق اللغة لتخفيف صعوبية النطق الصوتين المتخالفان في المخراج والصفة عن طريق أحدهما الآخر أيقاربه. المماثلة هي الأغراض الشائمة التي تحدث في اللغات. مثلا في اللغة العاربية، وهي ظاهرة اللغة التي يمكن إستعراضها من ناحية شاكليا و الأصوات (سؤمبوي، ٢٠١٨، هـ. ١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- الدراسات السابقة

١. كسري. ٢٠١٣. التشبيه في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)

هذه الدراسة بحث عن تشبيه في سورة الأعراف اشتملت على أنواع التشبيه من جهة المدِّه. استخدام الباحث بمنهجية الوصفي الكيفي، بالنظري التشبيه مع علم البيان بدراسة بلاغية. أما أهداف البحث هو بحث الباحث عن الأنواع التشبيه و كم أنواع التشبيه يتضمن في سورة الأعراف من حيث أداة التشبيه أو وجه الشبيه. ونتائج البحث تجد الباحث لقد كان أنواع التشبيه، منها تشبيه مرسل مجمل، وتشبيه البالغ، وتشبيه ضمني، وتشبيه التمثيل.

٢. دية حنيفة الرحمة. ٢٠١٣. الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)

بحثت الباحثة الدراسة عن التحليل الطباق والمقابلة في سورة الأعراف. وأسئلة البحثها تعني تحليل عن أنواع الطباق والمقابلة من جهة المعنى. استخدامت الباحثة منهجية البحث هو منهج الوصفي الكيفي، المنهج النظري يعني الطباق والمقابلة مع علم البديع بدراسة بلاغية. أما أسئلة هذا البحث يعنى، الأولى كيف الطباق وأنواعه في سورة الأعراف، الثانى كيف المقابلة في سورة الأعراف. ونتائج البحث تجد الباحثة كان ٣٢ آيات يدل نوع الطباق و ٦ آيات يدل نوع المقابلة.

٣. أحسنة الخريدة. ٢٠١٨. مقارنة الأسالب في قصّة موسى علبيه وسلّم في سورتي البقارة و الأعراف (دراسة تحليل الخطاب)

هذه الدراسة تحليل عن مقارنة الأساليب في قصة موسى في سورة البقرة و الأعراف.وأسئلة البحثها هي بحث عن النطق نبي موسى ينظر من جهة الأساليب و خلفيته. استخدام الباحثة بمنهجية الوصفي الكيفي المنهج النظر قائمة. أما مشكلات بحثت الباحثة هي: ما الفرق بين الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتى البقرة والأعراف، و كيف كانت الخلفيات في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اختلاف الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة و الأعراف. ونتائج البحث تجد الباحثة لقد كان ١٣ البيانات باالأساليب المختلف.

٤. هتي صائمنة. ٢٠١٥. المماثلة في سورة الكهف (دراسة علم الأصوات)

بحثت الباحثة هذه الدراسة عن المماثلة في سورة الكهف (دراسة علم الأصوات). أسئلة هذا البحث هو يبحث عن أشكال المماثلة في سورة الكهف. استخدام الباحثة منهجية البحث هو يستخدم الوصفي الكيفي الكيفي المنهج النظري المماثلة في علم الأصوات. أما أسئلة البحث هو مشكلة عن أشكال المماثلة في سورة الكهف، ونتائج البحث تجد الباحثة ١٣٣ بيانات هي المماثلة تامة و ٩٦ بيانات هي المماثلة جزئية.

٥. أربي نافعة سؤمبوي. ٢٠١٨. المماثلة في سورة النحل (دراسة تحليلية علم الأصوات)

هذه الدراسة تحليل عن المماثلة في سورة النحل (دراسة تحليلية علم الأصوات). بحثت الباحثة عن أنواع المماثلة و أثارها من أسئلتين، يعنى ما نوع و ما أوجه المماثلة في سورة النحل. استخدامت البحثة بمنهجية الوصفي الكيفي، بالنظري المماثلة في علم الأصوات. أما أسئلة وأهداف البحث هو: ما نوع المماثلة في سورة النحل لمعرفة مظاهر المماثلة و ما أوجه المماثلة في سورة النحل لمعرفة أوجه المماثلة. ونتائج البحث تجد الباحثة بيانات ١٥٧ من ١٢٨ آيات.

استند إلى دراسة نظرية المماثلة بعلم الفونيمات الصرفي مما سبق تحت العنوان "ظواهر المماثلة في سورة الأعراف" لم يتم ذالك بغير الباحثين. والفرق بين البحوث السابقة و هذا البحث يعني الباحثون من الأولى حتى الثالثة متشابه في الموضوع يعني سورة الأعراف. أما الباحثان الأخير متشابه في النظري المماثلة ولكنه فرق في الدراسة. فهذا البحث تبحث الباحثة عن المماثلة بدراسة الفونيمات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصرفي، الخاص تبحث الفونيمات في الألفاظ آيات القرآن الكريم ليس المماثلة حيث الأصوات. أما في دراسة السابقة تحليل الباحثة حيث الأصوات دون الفونيمات بالصرفي.

ح- منهجية البحث

١- نوعية منهج البحث

تستخدم الباحثة منهج البحث الكيفي، البحث الكيفي هو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يعاني منه الموضوع، مثل السلوك، والتصورات، والدوافع، والإجراءات، وغيرها شاملا، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، في سياق ذي طبيعة خاصة (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٦). تسمى بحث الكيفي لأن تشرح البيانات عن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، التي الألفاظ في سورة الأعراف.

وهذا البحث يسمى بالبحث الكيفي الوصفي لأنّه يفسر البيانات الموارد في الموضوع المعين ويعبر العلاقات المماثلة من جهة الدراسة الفونيمات الصرفي. أما تعريف البحث الكيفي الوصفي الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع المعلومات عنها وهذا يتطلّب عدم التحيز، ودرسة الحالة، والمسح الشامل لما يتعلق بهذا المشكلة أو الظاهرة (القادر وعبدالله، ٢٠٠٧، ص. ٥٨).

٢- مصادر البحث

والبيانات التي تتم الحصول عليها في هذا البحث مأخوذة من مصدرين كما التالي:

أ. مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هي البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جمع البيانات (جمال، ٢٠١٧، هـ. ٦٣). أما مصادر البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأساسية في هذا البحث هو القرآن الكريم خاصة في سورة الأعراف وكتاب أصوات اللغة للدكتور أحمد مختار عمر و إعلال الصرفي لمنذر نذير.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم نشرها أو إنشاؤها من قبل المنظمة والمتعلقة بموضوع البحث، سواء كان من الكتاب (جمال، ٢٠١٧، هـ. ٦٣). أما مصادر البيانات الثانوية هذا البحث هي المراجع التي تدعم كمصدر البيانات عن طريق قراءة الكتب المتعلقة بعلم الأصوات أو القراءت، وكتب المنهجية البحث، والبحوث العلمية والمجلات والمقال وغيرها.

٣- طريقة جمع البيانات

البيانات هي الجهاز لإجابه الأسئلة البحثية (محمّد، ٢٠١٤، ص. ١٦٨). في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. تجمع البيانات في هذه الطريقة من قبيل الآثار المكتوبة كاالسجلات والكتاب (زرية، ٢٠٠٦، هـ. ١٩١). تُنال البيانات في هذا البحث بطريقة مكتبية يعني طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. بناء على هذه الطريقة، ترتيب الباحثة الخطوات الآتية:

أ) قراءة الكتب المتعلقة بدقة عن المماثلة وعلم الفونيمات الصّرفي.

ب) ثم قراءة الموضوع من سورة الأعراف قراءة متكررة دقيقة.

ج) فهم الشكل، سواء في شكل المخرج أو الصفة في اللفظ المماثلة.

د) إعادة القراءات بدقة وسطر السطور تحت النصوص المهمة لحصول البيانات.

هـ) تسجيل المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع المعين في سورة الأعراف والنظرية المماثلة بالدراسة الفونيمات الصرفي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- طريقة تحقيق البيانات

تحقيق البيانات هو درجة احكام البيانات في التحليل. تستخدام الباحثة في هذا البحث إلى ثلثة أقسام من طريقة تحقيق البيانات فهي:

أ) تقراء الباحثة المجلات أو الكتب تكررا.

في تقراء المجلات أوالكتب لترقية البحث، لأنها قد الإحكام يوجد البيانات (جمال، ٢٠١٩، ص ١٣٠). أما تُقراء الكتب هي كتاب علم الأصوات، علم الصرفي، علم اللهجات في العربية، و كتب قراءات القرآنية. إذا تقراء مجلات أو المقلات هي مجلة المماثلة، عن الصرفي في النوع وطريقة في الإعلال.

ب) مناقشة و الحوار مع مشرف أو زملاء.

أما في المناقشة، حاورت الباحثة مع المشرف على البحثها، أو حاورت الباحثة مع زملائها الذين يتسمون بالنباهة وحسن المعرفة. سوف توسع من نطاق المادة العلمية للرسالة وذلك من خلال إضافة الملاحظة الشخصية، والمعطيات المختلفة التي تثري الباحث وتمده بخبرات الآخرين، كما أنّ الحوار يسهم في تنمية الأفكار وتنظيمها (القادر وعبدالله، ٢٠٠٧، ص. ١٠٣).

ج) التثليث

التثليث هو صلاحيات البيانات التي يمكن مناقستها ثم مراجعة البيانات التي تم الحصول عليها مع المخبرين الآخرين لحصول على نتائج العالية ومقارنة البيانات التي تم فرزها (جمال، ٢٠١٩، ص ١٣٠). أما هدفت الباحثة التثليث لتحقيق البيانات مع دراسة السابقة بالكتب أم ببحوث العلمي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- طريقة تحليل البيانات

وعلاوة على ذلك، سيتم تحليل البيانات التي يتم جمعه باستخدام تحليل وصفية مع خطوات تحليل البيانات بواسطة ميلز وهوبرمان. استخدم ميلز وهوبرمان أن يتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي، ويحدث باستمرار حتى الانتهاء. النشاط في تحليل البيانات الكيفية تتكون من هذه التدرجات الثالثة هي تخفيض البيانات، عرض البيانات، واستنتاج طريقة تحليل البيانات (جمال، ٢٠١٧، ص. ١٤٧). أما خطوات تحليل البيانات عند ميلز وهوبرمان هي :

أ) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية دمج البيانات أو العملي الانتخابية والتركيز على التبسيط والتلخيص وتحويل البيانات الناشئة من الملحوظات في الميدان. هذه العملية تتكون من الخطوات الآتية:

١). تكوين الخلاصة وكتابة المذكرات وإعطاء الرمز في النصوص الخاصة المسجلة عندجمع البيانات.

٢). تفريق البيانات حسب مقدار مقتضيتها. فالأهم من البيانات، تصير البيانات الأساسية والأخرى تفرق لتكون البيانات الثانوية.

٣). تسجيل الأهم من البيانات.

ب) عرض البيانات

عرض البيانات هو مجموعة المعلومات المرتبة التي تقدّم الجواز لأخذ الاستنتاج ولاتزال عملية صنع القرار تتطور إلى دورها. ويمكن تقديم البيانات في مصفوفة (جمال، ٢٠١٧، ص. ١٤٨). بعد تخفيض البيانات، الخطوة الثانية التي تتمه بعملية كما التالى:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) البيانات التي تتم الحصول عليها في شكل موضوع وشعّبته التي تحتوي على النوع المماثلة من حيث اتجاه التأثير، من حيث التجاور بين الصوتين، ومن حيث قوتها في سورة الأعراف.

٢) البيانات المبسطة.

٣) ثم تقديم البيانات مع نبذة قصيرة عن الألفاظ المماثلة.

ج) الإستنتاج

في هذه التدرج تورد الباحثة نتائج البحث كاملة ويعتبر هذا التدرج الاستنتاج من عملية جمع البيانات، وتخفيض البيانات وعرض البيانات (جمال، ٢٠١٧، ص. ١٤٨). والخطوة التالية في هذا البحث هي مرحلة التحقيق من البيانات من خلال عملية التخفيض وعرض البيانات، على النحو التالي:

١) ثبتت أدانة البيانات من خلال أدلة صحيحة.

٢) ثم تلخص البيانات.

استناد إلى هذه الطريقة تحليل البيانات، ترجو الباحثة أن يكون إنتاج هذا البحث علميا، أي كل ألفاظ يتضمن المماثلة هو ظواهر اللغة في القرأن الكريم. واللفظ المماثلة هي تتم الحصول التغيير بسبب اللهجات العربية لأن صعوبة النطقي لسهولة أو لتخفيف النطقي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- علم الفونيمات الصرفي

علم الفونيمات الصرفي أو يسمى بمورفوفونولوجي (Morfofonologi) أو مورفوفونيميك (Morfofonemik) هو بنية اللغة التى تدرس الأنماط الصوتية مورفيم، إما الجمع أو التخفيض أو استبدال مورفيم أو التغييرات في ضغط مورفيم (هديةالله، ٢٠١٧، ص. ٥٤). فعلم الأصوات يشتمل على أربعة أفرع، منها علم الأصوات العام، علم الأصوات الوصفي، علم الأصوات التطورى، وعلم الأصوات المعيارى أو الضبط. فهذه البحث تحديد عن علم الأصوات التطورى أو التاريخى، وهو دراسة التغييرات الأصواتية التى تتعرض لها لغة معينة خلال تاريخها.

المصطلح مورفو (فو) نولوجىMorpho (pho) nology فواضح من اسمه أنه يتعلق بقضايا مشتركة بين علمى الصرفى والفنولوجيا، وإذا ترجمناء يكون الناتجة (الفنولوجيا الصرفية). وقد أطلق هذا المصطلح على فرع من العلم وظيفته (النظر فى التركيب الصوتى للوحدات الصرفية. فهو يحلل ويصف ما يعرض لهذه المورفيمات من صور صوتية بحسب السياق الذى تقع فيه) (عمر، ١٩٩٧، ص. ٧٠).

ويبدو أن هذا المستوى من الدرسة قد قدم كنتيجة أو رد فعل لاستبعاد بعض اللغويين الحقائق النحوية في الدرس الفونولوجى مما أحدث بعض المصاعب في ربط الفنولوجيا بالنحو. فللتلغلب على هذه الصعوبة قدم هذا المستوى الجديد من التحليل. الوحدة في هذا النوع من الدراسة ليست الفونيم، وليست المورفيم، وإنما المورفونيم Morphoneme، أوالفونيم الصرفي (عمر، ١٩٩٧، ص. ٧١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن اختبار الفونيمية يعتمد على اختبار التبادل. فإذا تبادل صوت مع آخر في كلمة وأدى التبادل إلى تغيير المعنى فإن التقابل بين الصوتين تقابل فونيمي (الخولى، ٢٠٠٠، ص. ٥٤). كلما زاد عدد الكلمات التى يوجد فيها فونيم ما في لغة ما، زد عبؤه الوظيفي. يعتمد هذا على سهولة نطق الفونيم وعلى توزيعه، أي على مواقع حدوثه. صعوبة نطق الفونيم تجعله غير مرغوب فيه. وقيود التوزيع تجعل الفونيم محدود التكرارية.

إن الصوت الواحد (الفونيم) قد يظهر عند الأداء الكلامي الفعلي بصور مختلفة تبعا للسياق الذي ورد فيه. أو بعبارة أخرى، الصوت الذى له صورة واحدة أو شكل واحد في الذهن قد يظهر في صور مختلفة وأشكال متباينة عند النطق به في سياق كلامي معين (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١٤٩). فونيم يشكل مع سواه من فونيمات أخرى مورفيما واحدا. تندمج المورفيمات معا لتكون كلمة واحدة، قد يطرا على بعضها تغيرات صوتية لتكفيف مع البيئة الصوتية الجديدة (الخولى، ٢٠٠٠، ص. ٨٧)، كما في المثال:

١. ا ... ت + صفا = اصطفى
٢. ا ... ت + زهر = ازدهر
٣. رمى + تْ = رمتْ
٤. دعا + ت + ا = دعتا
٥. ال + تفاح = التفاح
٦. اَل + اِستعمال = اَلاستعمال
٧. معلمة + ات = معلمات

علم الأصوات تعطى بيانات للدراسات الصرفية (Morfologi).خاصة في تفسير بعض الظواهر في بناء الكلمات وتغييراتها، مثل تحول (ازتاد) إلى (ازداد)، أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ازتهم) إلى (ازدهم)، أو (اذتكر) إلى (ادّكر)، أو تحويل (سراط) إلى (صراط)، أو (إصتبر) إلى (اصطبر). يمكن تفسير هذه الظواهر من خلال ما يسمى في علم الأصوات بالمماثلة.

دراسة عن علم الفونيمات الصرفي لا تعالج بناء الكلمات المورفيم بزيادة، أو تخفيض، أو الإبدال الفونيم، أو التغيير النبر. ثانٍ توجد المماثلة (Asimilasi) و المغيرة (Disimilasi). أن المماثلة هي تحدث التغيير الصوت إلى صوت آخر عندما يتأثر الصوت المتأثر أو المؤثر وفقا للبيئته لكي متمثلا من حيث اتجاه التأثير المخرج أو الصفة (هدية الله، ٢٠١٧، ص. ٥٤). مثلا لفظ اضترب يكون اضطرب، فقد قلبت التاء المهموس إلى الطاء الإطباق لأن حرف الضاد إطباق، من أجل ذلك إبدال التاء إلى الطاء لأن متمثلا في الصفة. أما المماثلة يماثل الفونيم مختلف، في القابل مغيرة أو المخالفة تنقلب أو تحول إلى صوت آخر يخالف الصوت.

ب- علاقة علم الأصوات و علوم أخرى

يتوفر علم الأصوات على جانب من جوانب اللغة هو الجانب الصوتي ويدرس دراسة تكشف عن طبيعة الأصوات، وخصائصها، وكيفية نطقها، وعن المظاهر اللغوية والصوتية التي تعرض للأصوات عندما تتجاور في سياقاتها. من أكثر العلوم اللغوية قد كان يتصل علم اللغة والصوتيات منها:

١. النحو، دراسة النحو في حاجة إلى علم الصوتيات في اللغة العربية مثلا نرى قضية الإعراب. بناء على أن اللغة عبارة عن دال ومدلول – أن العربي كان يقصد وجها واحدا، وأن لكل وجه أداء معينا، وعن طريق هذا الأداء يحسم الموقف (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٢).

٢. الصرف أو المورفولوجيا، استفادتها بعلم الصوتيات (علم الصرف)، يعنى كيف تقوم دراسة صرفية كاملة للغة دون وعى صوتية، ومعرفة دقيقة بطبية الأصوات،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي تكوِّن الصيغة وبخصائصها، كيف ما التغييرات الصوتية التي تتعرض لها الأصوات من الزيادة، والحذف، والتطويل، والتقصير، والإدغام، والإبدال، والقلب. وتشريح من تفسيرات والتعليلات وعن تاريخ الكلمة وتطورها في علم اللغة (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٣).

٣. الدلالة والمعاجم، دراسة المعنى أو الدلالة المعجمية للكلمة العربية في حاجة إلى علم الصوتية: المنهج الحديث في المعاجم اللغوية هو العناية بتدوين صورة أداء الكلمة – علاوة على بيان المعاني – فيحدد مكان نبر الكلمة ونوعه، وخط سير التنغيم، والطول في أصواتها، إلى غير ذلك مما يتصل بالأداء (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٥).

٤. اللهاجت، إن الدراسة للهجة يعني فقط بإبرز الدلالات التي تنفرد بها اللهجة عن اللغة الفصحى، ودراسة بعض الأساليب النحوية كالاستفهام، والنفي، والقسم، وقد يتطوع الباحث فيذكر بعض القضايا الصوتية. والذي يجب الأخذ به. البداء في دراسة صوتيات اللهجة دراسة تكشف عن عدد الأصوات وأنواعها، وخصائصها، وعن النظام المقطعي، والعناصر الأدبية من النبر والتزمين والتنغيم واللون ونظام كل منها، وفي النهاية يتوصل إلى النظام الصوتي العام للهجة، وبعد هذا يأتي الدور لدراسة المستويات اللغوية الأخرى كالمستوى النحوي والصرفي والدلالي (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٦).

٥. البلاغة والنقد الأدب، ففي البلاغة حاجة إلى دراسة الصوتيات يعني قضية الفصاحة والتجانس والتلاؤم بين الأصوات في الكلمة وفي الكلام. أما في النقد الأدب والمسرحي وما يتصل بهما من تقيم النص وفنيا في حاجة ماسة بعلم الصوتيات مثل: موسيقى الشعر، موسيقى داخلية، موسيقى خارجية، لفظ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عذب المذاق، قويّ الجرس، عذب النغمة، حلو الإيقاع، وجميل النبرة (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٧).

٦. القرآن الكريم، إن أي دراسة قرآنية وبخاصة (التجويد والقراءات) لابد وأن تسخّر لها أدوات العلم الحديث و إنجازاته، حتى تستطيع أن تكشف عن جانب من جوانب إعجاز هذا الكتاب الكريم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. إن تلاوة القرآن الكريم جزء منه لاينفصم، التي تلقاها الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام – تقصير في جنب الله الأيات ١٧-١٩ من سورة القيامة (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٥٨).

٧. علم النفس، فاللغة ليست مجرد أصوات يصدرها جهاز النطق وتنتقل على صورة إشارات فيزيائية إلى السامع، وهكذا يبدو الكلام بين طرفية (السامع والمتكلم) بمثابة مرآة تظهر عليها العواطف والمشاعر والانفعالات. وهنا يجد علم النفس وسيلة من أهم وسائله وأدواته في دراسة النفسية (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٦٠).

٨. علم الإجتماع، يتصل بعلم اللغة والصوتيات من حيث إن اللغة مظهر سلوكي، وضرب من العمل، وحلقة في سلسلة النشاط الإنساني، فهي ظاهرة اجتماعية يتفاهم بها المجتمع. ويمكن تحديد هذا الدراسى في بحث العلمي بعلم الأصوات تحليل في صفاتها وخصائصها، وفي طريقة النطق والأداء، وفي الدلالات، وفي بقية المستويات اللغوية (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٦١).

ج- التطور في أصوات اللغة العربية

واللغة العربية في تطورها إلى لهجات الكلام الحديثة، مالات ميلا كبيرا إلى هذ التأثر، إذا نلحظ في اللهجات الحديثة ظواهر مختلفة لتأثر أصوات الكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعضها ببعض في أثناء النطق. وقد تكون لهذا في هذه اللهجات قوانين خاصة بتأثر الأصوات وميلها إلى الانسجام مع ما يجاورها، مما أدى إلى تطور في النطق ببعض أصوات اللغة الفصيحة. وقد فطن القراء منذ القدم لذلك، وخشوا أن يصيب النطق القرآنى شيئ من التغيير الصوتى، فعنوا بوصف كل صوت عربى وصفا دقيقا، واستنكروا ماشاع في لهجات الكلام من انحراف عن النطق الصحيح للصوت العربى (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٧٩).

د- المماثلة

١- مفهوم المماثلة

قد استعمل الاصطلاح القدماء على تسمية بالإدغام، ويسمى المحدثون من تأثر الأصوات بعضها ببعض حين تتجاور اللغوية Assimilation (أنيس، ١٩٩٢، ص. ٧٠). أما مصطلح البصريين قالوا الادِّغام – بألف الوصل والدال المشددة المسكورة، ولكن مصطلح الكوفيين قالوا الإدغام – بهمزة القطع والدال الساكنة (خلف، ١٩٩٤، ص. ٩٠).

لقد لاحظها (الخليل)، وأدرك سببها، وأشار إليها بقوله: (ليكون عمل اللسان من وجه واحد) كما عرفها (سيبويه) وسماها (المضارعة) في قوله: (باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه). أو (التقريب) إذا يقول: (وإنما دعاهم إلى أن يقربوها ليعني يقربوا الصاد من الزاي أن يكون عملهم من وجه واحد، وليستعملوا السنتهم في ضرب واحد) وعني بها بصورة أوسع في دراسة للإدغام (علام و محمود، ٢٠٠٩، ص. ٣٠٧).

٢- تعريف المماثلة

إن التعديلات التى تتعرض لها الأصوات عند اتصالها بأصوات أخرى، والتى سبق أن تحدثنا عنها – ليس من شأنها أن تغير الصفات الأساسية لتلك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأصوات. فاللام المشفاة، والتاء المطبقة تبقي كلتاهما لاما وتاء، رغم صفاتهما الثانوية، ولكن قد يحدث أن تذهب هذه التعديلات بعيدا فتغير الصفات الأكثر أهمية للأصوات، كما يحدث من متكلم سريع الأداء (ماليرج، ١٩٨٤، ص. ١٤١).

المماثلة لغة تعني المساوة، أما في اصطلاح فهي فهي تقريب صوت من صوت أو فناؤه فيه عن طريق الإبدال والإدغام (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٤٧). وقيل ايضا أن المماثلة هي تقارب بين أصوات بينها بعض المخالفات، نتيجة للتفاعل الذي يحدث بين أصوات اللغة عندما تتجاور، مما يؤدي إلى أن تغيّر بعض الأصوات مخارجها وصفاتها؛ لتتفق مع أصوات أخرى مقاربة لها في الصفات والمخارج (حسين، ٢٠٠٩، ص. ٢٩).

أما قيل عمر في كتابه أن المماثلة هي التعديلات التكيفية للصوت بسبب مجاورته ولانقول ملاصقته لأصوات أخرى. وهي كما عرفها بعض آخر : تحول الفونيمات المتخالفة إلى متماثلة إما تماثلا جزئيا أو كليا (١٩٩٧، ص. ٣٧٩). بينما أن قيل ماليرج في كتابه قال، المماثلة هي كلما اقترب صوت من صوت آخر، اقترب كيفية أو مخرج، حدثت مماثلة، سواء ماثل أحدهما الآخر أو لم يماثله (١٩٨٤، ص. ١٤١).

ويعرف دانيل جونز المماثلة بأنها: عملية استبدال صوت من صوت آخر، تحت تأثير صوت ثالث قريب منه، في الكلمة أو في الجملة. (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٤٨). والأصوات في تأثرها تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينها، ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج. ويمكن أن يسمى هذا التأثر بالانسجام الصوتى بين أصوات اللغة. وهذه ظاهرة شائعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في كل اللغات بصفة عامة، غير أن اللغات تختلف في نسبة التأثر وفي نوعه (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٧٨).

ولقد أطلقت عليها في كتاب الأصوات اللغوية كلمة (المماثلة) لأن شرط تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض أن تكون متشابهة في المخرج أو الصفة. فإذا اجتمع صوتان متمثلان كل المماثلة أو بعضها ترتب على هذا أن يؤثر أحد الصوتين في الآخر تأثير تختلف نسبته تبعا للظروف اللغوية الخاصة بلغة من اللغات (أنيس، ١٩٩٢، ص. ٧٠).

في كتا بة حسين في مجلته لأن لم يتناول المحدثون المماثلة بطريقة مغايرة للتي تناولها القدماء، وهي عندهم إبدال واحد من صوتين متشابهين بصوت آخر ليس بعيدا في المخرج والصفات عن الحرف الذي تم إبدالها، وقد ميّز برجشتراسر بين نوعين من المماثلة، واعتبر أن النوع الأول هو نفسه الإدغام عند العرب القدماء " غير أن التشابه والإدغام، وإن تشركا في بعض المعاني، وذلك أن معنى الإدغام: اتحاد الحرفين في حرف واحد مشدّد نحو (آمنّا) و (ادّعى) (٢٠٠٩، ص. ٣١).

ورأى الدكتور رمضان عبد التواب أنّ التوفق يحدث بين الأصوات الصامتة، وكذلك بين الحركات، كما يحدث بين الأصوات الصامتة والحركات، وعرض اصطلاحات علماء الأصوات في أنواع التأثير الناتجة عن قانون المماثلة: "فإن أثّر الصوت الأول في الثاني، فالتأثر مقبل، وإن حدث العكس فاتأثر مدبر، وإن حدثت مماثلة تامة بين الصوتين فالتأثر مقبل، وإن حدث العكس فالتأثر مدبر، وإن حدثت مماثلة تامة بين الصوتين فالتأثر كلّي، وإن كانت المماثلة في بعض خصائص الصوت، فالتأثر جزئي، وفي كل حالة من هذه الحالات السابقة، قد يكون الصوتان متصلين تماما، بحيث لا يفصل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بينهما فاصل من الأصوات الصامتة أو الحركات، وقد يكون الصوتان منفصلين بعضهما عن بعض بفاصل من الأصوات الصامتة أو الحركات (حسين، ٢٠٠٩، ص. ٣١).

٣- عناصر المماثلة

وهناك اصطلاحات لعلماء الأصوات، في أنواع التأثر الناتجة عن قانون المماثلة، فإن أثر الصوت الأول في الثاني، فالتأثر (مقبل)، وإن حدث العكس فالتأثر (مدبر)، وإن حدثت مماثلة تامة بين الصوتين فالتأثر (كلى)، وإن كانت المماثلة في بعض خصائص الصوت، فالتأثر (جزئي).

١) التأثر المقبل الكلى، من أمثلة ما يلي (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٤٨ – ١٥٠):

أ) تتأثر تاء الافتعال دائما بالدال أو بالطاء قبلها، مثل: ادترك – ادّرك، اطتلب – اطّلب.

ب) تتأثر تاء الافتعال غالبا بالذال أو بالصاد أو بالضاد قبلها فتقلب ذالا أو ضادا، مثل: اذتكر – اذّكر، اصتبر – اصبرّ، اضتجع – اضجّع.

ج) تتأثر الواو الساكنة بالكسرة القصيرة قبلها، فتحول إلى كسرة مماثلة، وتتحد مع الحركة المؤثرة في كسرة طويلة، مثل: مِزْوان – ميزان.

٢) التأثر المقبل الجزئي، من أمثلة ما يلي:

تتأثر التاء الافتعال بالصاد أو بالضاد أو بالزاي قبلها فتقلب طاء في حالتين الأوليين، ودالا في الحالة الثانية، مثل: اصتبغ – اصطبغ، اضتجع – اضطجع، ازتجر – ازدجر.

٣) التأثر المدبر الكلى، من أمثلة ما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) تتأثر النون في: إن وأن ومن وعن، بالميم واللام التي تليها، فتقلب ميما أو لاما، مثل: إمّا وأمّا ألاّ وممّا وعمّا. وما إلى ذلك.

ب) في العربية القديمية، تتأثر لام التعريف بما بعدها من أصوات الصفير والأسنان والأصوات المائعة (الراء واللام والنون)، وهي ما تسمى عند اللغوين العرب بالحروف الشمشية، فتدغم فيها، في مثال: التعليم فهي مماثلة أدت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر.

ج) روى لنا اللغوين في (وتد): (ودّ)، وقالو: الأصل: وَتِدَ وهي اللغة الحجازية الجيدة، وبني تميم يسكنون التاء ويدغمونها في الدال (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٤٩).

د) تتأثر اللام بالراء في أول الكلمة التي تأتي بعدها، فتقلب راء، مثل: "قلْ رَبي"، "كلا بل ران" قرئت "كلابران".

هـ) كلمة منذ أصله مِن + ذو. وهذا كله يدل على أن أصل (منذ) العربية: (من + ذو) فقلبت كسرة الميم ضمة، تأثرا بضمة الذال بعدها. ويخطئ من يرى أن الذال في مُنذُ " ضمت إتباعا لحركة الميم، ولم يعتد بالنون حاجزا".

٤) التأثر المدبر الجزئي، من أمثلة ما يلى:

أ) تتأثر النون الساكنة بالباء التالية لها: فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، إذا شفوى كالباء، وهذا هو ما سماه علماء القراءات العرب بالإقلاب، مثل: من بعد، وعليم بذات الصدور (رشيدى، ٢٠١٠، ص. ١٥٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥) المماثلة على اختلاف أنواعها و أشكالها تحتوي على ما يلي (جوهر، ٢٠١٧، ص. ٢٠١):

أ) الصوت المؤثر : وهو الصوت (صامتا أو صائتا) الذي يؤثر في صوت آخر قبله أو بعده ويسبب تحوله مخرجا أو صفة.

ب) الصوت المتأثر : وهو الصوت (صامتا أو صائتا) الذي يتحول مخرجه أو صفته بسبب تأثره بالصوت المؤثر.

ج) وجود المماثلة (التأثير والتأثر) : وهو ما جرى من التحول أو التغير أو الانقلاب نتيجة تأثير الصوت المؤثر على المتأثر وهو دائما يتخذ شكلا يماثل الصوت المؤثر أو يقترب منه مخرجا وصفة.

رأى الخليل عن القانون الصوتي هو الذي جعل اللغة تميل إلى تسهيل النطق. وميّز ابن عصفور بين أثر العوامل النحوية في التغيرات الصوتية. وقد تأكدت عند القدماء أن القوانين الصوتية (المماثلة، المخالفة، القلب المكاني) التى تنجح باللغة نحو السهولة والتيسير (حسين، ٢٠٠٩).

٤) تقسيم المماثلة وأنواعها

وتنقسم المماثلة من حيث وجوهها أو أشكالها إلى نوعين:

١) مماثلة في المخرج: وهي تحول صوت إلى صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله. مثل تحول النون /ن/ اللثوية الأسنانية إلى مخرج الباء /ب/ الشفتانية عن طريق تحولية إلى الميم /م/ الشفتانية في (انبعث – امبعث)، (ينبت – يمبت)، (من بعد – مم بعد). أو بعبارة أخرى: تحولت اللثاوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١٦٩).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) مماثلة في الصفة: وهي تحول صوت إلى ما يقترب صفة صوت آخر مجهور كما في نحو (ازتحم – ازدهم) و (ازتاد – ازداد) حيث تحولت التاء المهموسة إلى صفة الجهر عن طريقة تحوليها إلى الدال /د/ المجهورة. أوبعبارة أخرى: تحولت التاء المهموسة إلى الدال المجهورة ليتماثل صفة الزاي المجهورة (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١٧٠).

ويقسم المحدثون تأثر الأصوات إلى نوعين:

١) رجعى Regressive وفيه يتأثر الصوت الأول بالثانى.

٢) تقدمى Progressive وفيه يتأثر الصوت الثانى بالأول.

وفي دراسة المماثلة لابد من اعتبار كما يأتي:

١) هل المماثلة تقدمية حين يكون التأثير من السابق على اللاحق مثل قلب التاء الافتعال دالا بعد الزاى في نحو ازدجر التى أصلها ازتجر، جهرت التاء تحت تأثير الزاي المجهورة فتحولت إلى مقابلها المجهور وهو الدال. أو هي رجعية حين يكون التأثير من اللاحق على السابق مثل تحويل فاء الافتعال إذا كانت واوا إلى تاء، مثل اتّعد من وعد (عمر، ص. ٣٧٩).

٢) هل المماثلة بين أصوات متاخمة كالأمثلة السابق، وتسمى حينئذ مماثلة تجاورية، أو غير متاخمة مثل تفخيم السين في سراط و مسيطر تحت تأثير الطاء المفخمة، وتسمى مماثلة تباعدية.

٣) هل المماثلة جزئية، وذلك حين لايتطابق الصوت مع الآخر، مثل انبعث التى تنطق النون فيها ميما تحت تأثير الباء الشفوية (فنتيجة ن + ب هي م + ب وليس ب + ب)، أو المماثلة كلية، حين يتطابق الصوتان.

٤) هل المماثلة من ناحية المخرج، أو من ناحية الكيفية (طريقة النطق).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتنقسم المماثلة من حيث مدى التجاور بين الصوت المؤثر و الصوت المتأثر إلى نوعين، هما:

١) مماثلة تجاورية هي مماثلة يكون فيها الصوت المؤثر مجاورا تماما للصوت المتأثر، أي لايفصلهما صوت ثالث. ويدعوها البعض مماثلة مباشرة. مثال ذلك مماثلة /ل/ مع/ ت/ في كلمة (التعليم)، حيث تحولت / ل / إلى / ت / لتماثل /ت/ التي تجاورها مباشرة.

٢) مماثلة تباعدية هي مماثلة يكون فيها الصوت المؤثر مفصولا عن الصوت المتأثر بصوت واحد أو أكثر. ويدعوها البعض مماثلة غير مباشرة. مثال ذلك كلمة (صَبَرَ) حيث تفخم /ب/ بتأثير /ص/ رغم وجود الفتحة القصيرة بين /ص/ و/ ب/. وكثير ما يحدث الصوت المفخم تأثيرات تباعدية تؤدي إلى تفخيم أصوات غير مجاورة له تماما.

أما من حيث أوجه المماثلة، فيمكن تقسيم المماثلة إلى الأنواع الآتية:

١) المماثلة في الجهر هي أن يتعدل صوت مهموس ليماثل آخر مجهور في سمة الجهر. مثال ذلك كلمة (ازدوج) التى أصلها (ازتوج)، حيث تغيرت /ت/ إلى /د/ لتماثل /ز/ في الجهر.

٢) المماثلة في الهمس هي أن يتعدل صوت مجهور ليماثل آخر مهموس في سمة الهمس. مثال ذلك كلمة (حَبْس)، حيث تغيرت /ب/ المجهورة إلى مهموسة لتماثل /س/ في الهمس.

٣) مماثلة في التفخيم هي أن يتعدل صوت مرقق ليماثل آخر مفخم في سمة التفخيم. مثال ذلك كلمة (طائر)، حيث تغيرت الفتحة الطويلة المرققة إلى مفخمة لتماثل /ط/ في التفخيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) مماثلة في التدوير هي أن يتعدل صوت غير مدور ليماثل آخر مدور في سمة التدوير. مثال ذلك كلمة (قُلْ)، حيث اكتسبت /ق/ سمة التدوير أو التشفية لتماثل الضمة القصيرة المدورة.

٥) مماثلة في مكان النطق هي أن يتعدل صوت ليقترب من مكان نطق صوت آخر أو يماثله في مكان النطق. مثال ذلك تقديم مكان نطق /ق/ بتأثير الكسرة القصيرة في كلمة (قِفْ). ومثال ثالث هو تغير /ن/ إلى /م/ بتأثير /ب/ في (من بعد) لتحقيق التماثل في الشفتانية، أي ليكون مكان نطق /م/ و/ ب/ موجدا وهو الشفتان.

تنقسم المماثلة من حيث أنواع الأصوات إلى ثلاثة أنواع:

١. مماثلة بين الصوامت (السواكن): وهي مماثلة بين الأصوات الصامتة كما وقع بين الزاي /ز/ والتاء /ت/، أو بين النون /ن/ والباء /ب/ في الأمثلة السابقة.

٢. مماثلة بين الصوائت (الحركات): وهي مماثلة تقع بين الحركات كما في الأمثلة التالية:

- الْحَمْدُلِلَّهِ (البقرة: ٢)، قرأها بعضهم: الحمدُ لُله (مماثلة تقدمية بين الضمة والكسرة). وقرأها بعضهم: الحمدِ لِله (مماثلة رجعية بين الكسرة والضمة).
- فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ (النساء: ١١)، قرأها بعضهم: فَلِإمه الثلث (مماثلة تقدمية بين الكسرة والضمة).
- عليْهِمُ الله، تقرأ: عليْهُمُ الله (مماثلة رجعية بين الضمة والكسرة).

٣. مماثلة بين الصوامت والصواءت: وهي مماثلة تقع بين الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة، وهي نوعان:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- تأثير الصوامت في الصوائت، كتفخيم الصوائت بعد الأصوات المفخمة كما في نحو (طائر، صابر، ظاهر، ضابط، طفل، صفر، ظلال، ضياء، طير، طين، طموح) لتماثلها في التفخيم، وترقيتها بعد الأصوات المرققة كما في نحو (دائر، عابر، ماهر، بلال، حفر، خير، تين، سموح) لتماثلها في الترقيق.
- تأثير الصوائت في الصوامت، كتقديم مخرج القاف /ق/ تحت تأثير الكسرة كما في نحو (قِفْ). وتأخير مخرج العين /ع/ تحت تأثير الضمة الطويلة كما في نحو (عُوْلِجَ) (جوهر، ٢٠١٧، ص. ١٧١).

٥) درجات التأثير

الأصوات المتجاورة تختلف في نسبة تأثرها بعضها ببعض، فقد لا يعدو التأثير أن يكون مجرد انقلاب الصوت من الجهر إلى الهمس أو العكس. وأقصى ما يصل إليه الصوت في تأثره بما يجاوره أن يفنى في الصوت المجاور، فلا يترك له أثرا. وفناء الصوت في صوت آخر هو ما اصطلح القدماء على تسمية بالإدغام. وتأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض ليس مقصورا على الأصوات الساكنة، بل قد يكون أيضا في أصوات اللين وهو ما يسمى بانسجام أصوات اللين Vowel harmony (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٨٢).

١) الجهر والهمس

إذا التقى صوت مهموس بصوت مجهور، فقد يقلب أحدهما إلى نظير الآخر، بحيث يتكون منهما صوتان مهموسان أو مجهوران. ولهذا ذكر النحاة في كتابهم أنه قد سمع في (اجتمع) و (اجتزّ) أصله (أجد مع) و (اجدزّ). لأن الجيم صوت مجهور يناسبه مجهور مثله، فقلبت التاء دالا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أجل هذا فى هذه الرواية رغم قلة شيوعها (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٨٣).

والشرط الأساسى لتحقق تأثر الصوت بما يجاوره أن يكون التقاؤهما مباشرا. فإذا اقتضت صيغة من الصيغ أن يتجاور صوت مجهور مع نظيره المهموس مجاورة مباشرة وجب أن يقلب أحدهما بحيث يصبح الصوتان إما مهموسين أو مجهورين (أنيس، ١٩٩٠،ص. ١٨٣).

والغرض من مثل هذا التأثر هو التقريب بين الصوتين المتجاورين ما أمكن، تيسيرا لعلمية النطق واقتصادا في الجهد العضلى. نجد أن الظاء قد جاورت التاء مجاورة مباشرة مع اختلفهما في أمور ثلاث، فهي:

١. الإطباق لأن الظاء مطبقة والتاء غير مطبقة.
٢. الظاء كثيرة الرخاوة والتاء صوت شديد.
٣. الظاء مجهورة والتاء مهموسة.

٢) انتقال مجرى الهواء من الفم إلى الأنف وبالعكس

وقد لاحظ المحدثون أن الصوت من النوع الأول قد ينتقل إلى نظيره من النوع الثاني، تحت تأثر ظروف لغوية خاصة. وقد روى لنا هذا التأثر مطردا في بعض أحكام القراءات، مثل اجتماع الباء مع الميم في مثل (اركب معنا) فقد قلبت الباء ميما، أي أن صوت الفم (الباء) انتقل إلى نظيره من أصوات الأنف (الميم). كما اجتمعت النون واللام في لفظ (فإن لم تفعلوا).

٣) انتقال مخرج الصوت

من أنواع التأثر التى قد تعرض لكثير من الأصوات أن ينتقل الصوت من مخرجه الأصلى إلى مخرج آخر، فيستبدل به أقرب الاصوات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إليه في هذا المخرج الجديد، كما في الهمس و الشدة قد روى النحاة أن (عصيت) أصبحت (عصيكا) في بعض اللهجات العربية القديمة. أو في بعض اللهجات العربية الحديثة إذا يقول بعض المصريين (استنجرية) بدلا من (اسكندرية). فانتقال المخرج المخرج يبرر القلب الكاف تاء أو العكس. ومما في أحكام القراءات مواضحا هذا، أن النون المشكلة بالسكون إذا وليها باء تقلب ميما مثل (أنبئهم)، (من بعد). كلامنهما من الأصوات الشبيهة بأصوات اللين، فضلا عن أن النون والميم صوتان أنفيان (أنيس، ١٩٩٠، ص. ١٨٦).

٤) تغير صفة الصوت من الشدة إلى الرخاوة أو العكس

ويصحب هذا التأثر عادة إدغام، كما هو الحال في بعض القراءات، كإدغام الدال في الذال أو الثاء في التاء وسيأتى بيانه.

٥) الإدغام

الإدغام هو أن تنطق بحرفين مثلين من مخرج واحد دفعة واحدة، والحرفان المثلان الأول منهما ساكن أصالة أو عرضها، والثانى متحرك، وقد اهتم اللغويون بدراسة هذه الظاهرة الصوتية (كمال الددين، ١٢١). والإدغام أن تصل حرفا بحرف مثله، من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فينبو اللسان عنهما نوة وحدة. وهو على ضربين: إدغام حرف في مثله من غير قلب كما في المثال شدّ، وردّ، والأصل فيهما شَدَدَ، وَرَدَدَ. إلا أنه لما اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد، سكنوا الأول منهما، وأدغموه في الثانى.

أما إدغام الحرف في مقاربه، فهو أن تبدل أحدهما من جنس الآخر، وتدغمه في الثانى، نحو (عم يتساءلون) أصله عن ما يتساءلون،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبدلت نون (عن) ميما، وأدغمتها في ميم (ما) ثم حذفت ألفا (ما) الاستفهامية لوقوعها في محل جار (خلف، ١٩٩٤، ص. ٨٨).

قد يترتب على تجاور صوتين متجانسين أو متقاربين أن أحدهما يفنى في الآخر، وهو ما اصطلح على تسمية في كتب القراءات بالإدغام. والإدغام يتم في بعض الأحيان بحدوث أكثر من نوع من أنواع التأثر السابقة، والقراء عادة يقسمون الإدغام ناقص، فيه لايتم فناء أحد الصوتين بل يترك الصوت بعد فنائه أثرا يشعر يه، كما هو الحال في الإدغام مع الغنة.

الإدغام ضرب من تأثير الذي يقع في الأصوات المتجاورة إذا كانت متماثلة أو متجانسة أو متقاربة (الراجى، ١٩٩٦، ص. ١٣٥). والإدغام عند القراء نوعان: إدغام صغير وهو الشائع المروى عن جمهورهم، وفيه يتحقق مجاورة الصوتين المتجانسين أو المتقاربين صوت لين قصير. وينسب هذا النوع الأخير من الإدغام إلى (أبي عمرو) أحد القراءات السبعة.

والقراء يكادون يجمعون على أن هذا لايكون إلا حين تلتقى النون المشكلة بالسكون (بالياء) أو (الواو) مثل (من يقول، من وال). فإذا لم نلحظ أثرا للصوت بعد فنائه سموه إدغاما كاملا أو فناء كاملا.

والإدغام عند القراء نوعان: إدغام صغير وهو الشائع المروى عن جمهورهم، وفيه يتحقق مجاورة الصوتين المتجانسين أو المتقاربين إذ لافاصل بينهما؛ وإدغام كبير وفيه يفصل بين الصوتين المتجانسين أو المتقاربين صوت لين قصير. وينسب هذا النوع الأخير من الإدغام إلى (أبي عمرو) أحد القراء السابعة (أنيس، ١١٦). ويتضح من دراسات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغةيين عن الإدغام في كتاب كمال الدين أن الإدغام نوعان هما: خارج التركيب يعنى يختص بالإدغام خارج الجملة، نحو ردّ ومدّ؛ وداخل التركيب يعنى يختص بالإدغام داخل الجملة، نحو لم يَخْرُجْ جَمال (ص. ١٢٢).

والإدغام بنوعيه عبارة عن فناء الصوت الأول في الثانى، بحيث ينطق بالصوتين صوتا واحدا كاالثانى، وهو لهذا تأثر رجعى. وهو جائز الوقوع في كل صوت من أصوات اللغة العربية غير أنه نادر بين أصوات الحلق، لأنها ليست بأصل للإدغام كما يقول (المبرد) في (المقتضب). ولعل السر في إظهار النون ولام التعريف مع أصوات الحلق أن هذه الأصوات غير مستعدة بطبيعتها لفناء الأصوات فيها (أنيس، ص. ١١٦).

٦) الإبدال

الإبدال هو "جعل حرف مكان آخر". والحروف التى تبدال مد غيرها إبدالا مطردا تسعة: أحرف العلة الثلاثة، والهمزة، والتاء، والدال، والطاء، والميم، والهاء، ويجمعهما قولك (هَدَأتُ مُوطِيا). أما عند سيبويه في كتاب التغيرات الإبدال هو يبدل صوت بصوت بهدف التقريب، وذلك ليتماثل الصوتان في المخرج والجهر (حسين، ص. ٣٠).

وعند يعقوب عن إرتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعانى ارتباطا عاما لايعتقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيب الأصلى والنوع الذى تندرج تحته. الإشتقاق الأكبر أو يذكر بالإبدال يعنى تغير الحرف إلى حرف الأخر بكبفية الإبدل (خالصان، ٢٠١٧، ص. ١٢٨). وها هو بيان الإبدال فيها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواو، إذا وقعت الألف بعد ضمة تقلب واو نحو: ضورب وقوتل مجهول ضارب وقاتل. وإذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة تقلب واوا، نحو: مُوقِن ومُوسِر. اسم فاعل من أيقن و أيسر.

الألف، إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، نحو: قال، وغزا، وباع، ورمى – أصله قَوَلَ، وغَزَو، وبَيَعَ، ورَمَى.

الياء، إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء، نحو: طى، وميّت، ومرمى – أصله طَوْى، ومَيْوِت، ومرموى. وإذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء، نحو: ميزان وميقات – أصله مِوْزان من الوزن، ومِوقات من الوقت. ويقلب حرف العلة الساكن بعد كسرة ياء إذا صُغِّر أو كُسِّر، نحو: عصيفير و عصافير.

الهمزة، إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة، نحو كساء، وسماء، وبناء، وظباء – أصله كساو، وسماو، وبناى، وظباى. يقلب حرف المد الزائد في المفرد إذا وقع بعد ألف (فعالل) همزة، نحو: عجائز، ورسائل، وصحائف – جمع عجوز، ورسالته، وصحيفة – والقلب في هذه الأمثلة الثلاثة يعد من ناحية أخرى نوعا من الإعلال كما سيأتى.

التاء، إذا وقعت الواو او الياء فاء لافتعل تقلب تاءً وتدغم في التاء الثانية، نحو اتصل، واتسر – أصله اوْتصل من الوصل، وايتسر من اليسر. وعن هذا الإبدال يقول أبو عثمان المازنى في كتاب التصريف: "واعلم أن (افتعل) و (مفتعلا) وكل ما تصرف منه، إذا بنيته مما فاؤه واو أو ياء، فأكثر العرب هي اللغة المشهورة الشائعة يبدلون مكان الواو والياء تاء، ثم يدغمونها في التاء التى بعدها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدال، إذا وقعت تاء افتعل بعد دال، أو ذال، أو ياء، أو زاي، تقلب دالا نحو ادّان، واذدكر، وازدان، وازدجر، وازدهر أصل فيه اددان من الدنيا، واذدكر من الذكر، وازّان من الزينة، وازّجر من الزجر، وازّهر من الزهر. والتوضيح لابن جنى أن اذتكر والذال مجهورة، والتاء مهموسة، فأبدلت التاء دالا لتوافق الذال في الجهر، ومَنْ قلب الزائد للأصلى قال اذّكر وادّكر هو الوجه، تبدل الأول للثانى. وما بيّنه ابن جنى هو مايسميه العلم الصوتى الحديث: قانون المماثلة.

الطاء، إذا وقعت تاء (افتعل) بعد صاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء (وهي أصوات الإطباق) تقلب طاء. وفي درس ابن جنى: أن العلة في أن لم ينطق بتاء على الأصل إذا كانت الفاء أحد الحروف (الأربعة) وهي حروف الإطباق، أنهم أردوا تجنيسوا الصوت، وأن يكون العمل من وجه (واحد) بتقريب حرف من حرف. وفي الدرس الصوتى الحديث، يفسر هذا الإبدال طبقا لقانون المماثلة السابق ذكره، على النحو التالى : إذا نظرنا في العناصر الحاسم في هذا التغيير لاحظنا أن ضاد والصاد وكذلك الطاء من أصوات الإطباق: تشترك الطاء مع التاء في كل خصائصها النطقية، إلا أن التاء غير مطبقة، والطاء مطبقة؛ فالتحول الذى حدث يلتخص إذان في المبادلة التالية:

(ص + ت) ⟸ (ص + ط)

(ض + ت) ⟸ (ض + ط)

أي (مطبق + غير مطبق) ⟸ (مطبق + مطبق)

الميم، إذا وقعت النون الساكنة قبل باء قلبت ميما: (من بعثنا)، والتنوين في الحقيقة نون ساكنة، فيقلب قبل الباء ميما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهاء، تاء التأنيث في الوقف تقلب هاء إذا كانت في اسم ليس جمع مؤنث سالما ولا ملحقا به، وقلبها متحرك أو ألف، نحو: فاطمة وفتاة.

٧) الإعلال

هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه، وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي: إعلال القلب، و إعلال بالتسكين، و إعلال بالحذف (حملاوي، ٢٠٠٠، ص. ١٠٩). أما قيل عادل خلف في كتابه أن الإعلال هو تغيير حرف العلة والهمزة بالقلب الى حرف آخر من الأربعة، أو التسكن، أو الحدف (خلف، ١٩٩٤، ص. ٩٥).

قال الخاليل أن الإعلال بالقلب "إنما همزن في الجمع إذا قلت: صحائف، ورسائل، وعجائز؛ لأن حروف اللين فيهن ليس أصلهن الحركة، وإنما هي حروف ميتة لاتدخلها الحركات، ووقعن بعد ألف فهمزن، ولم يظهرن إذا كُنَّ لا أصل لهن في الحركات (ص. ٩٥).

إعلال بالتسكين كما تسكين العين في النطق يقوم، يبيع، وتسكين اللام في النطق يدعو، يرمى، لاستقال الضمة والكسرة على الواو والياء؛ إذا الأصل فيه كينصر ويضرب: يَقْوُم، ويَيْبِع، ويَدعُوُ، ويرمِىُ (ص. ٩٥).

إعلال بالحذف كما حذف الفاء في المثال: يعد، ويزن، ويثب. وعن هذا الحذف يقول أبو عثمان المازنى في كتاب التصريف: "اعلم أن كل ما كان موضعُ الفاء منه واوا، وكان فعلا، وكان على فَعَل، فإنه يلزم (فى المضارع) يفعِل، ويحذف في الأفعال المضارعة منه الواو التى هي فاء، ويكون المصدر على فعْلة، محذوف الفاء، وتُلْقى حركة الفاء على العين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فتصير العين مكسورة. وذلك قولهم: وعد، ووزن، ووثب، تقول في يفعِل منه: يَعِد، يَزِن، يَثِب، وعِدَة، وزِنة، وثبَه. وكان الأصل فيه: يَوْعِد، ويَوْزِن، ويَوْثِب، ويَوْثِب، ووِعْدَة، ووِزنَة، ووِثبة.

ولكنهم اتقوا وقوع الواو بين ياء وكسرة، فخذفوها استخفافا، وجعلوا سائر المضارع في البناء، وجعلوا المصدر معتلا، فحذف فاءه فقالوا: عِدة، وزِنة، وثبة. لأنهم استثقلوا: وِعْدة، ووِزْنة، ووِثبة، فألزموها الحذف، ولأن المصدر قد جرى مجرى الفعل، فكما استثقلوا الواو إذا كانت بين ياء وكسرة والواو الساكنة (خلف، ١٩٩٤، ص. ٩٥-٩٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة سورة الأعراف

سورة الأعراف هي سورة مكية وهي مائتان وستة آيات، سميت سورة الأعراف لأن معنها مكان الأعلى لأهل النار وأهل الجنة ليشاهد استرداد المعاملة في الدنيا. تسلسل السورة السابع بعد سورة الأنعام. ومميزة هذه السورة هي من ضمن السابع الطوال، ويسمى الأعراف لأن فيه ستة وأربعون آيات بيّن عن درجة الأعلى النّاس، يعنى أهل الجنة أو النّار.

أن الباحثة في هذا البحث العلمي توجب أسئلة البحث في عرض البيانات وتحليلها بطريقة الجمع و يناسب بالمماثلة في دراسة علم الفونيمات الصرفية. إما بحث السابقة حللت المماثلة من حيث رجعية و تقدمية لأن في الدراسة علم الأصوات فقط. ولكن في هذا البحث، تجمع الباحثة البيانات يناسب علم الفونيمات الصرفية تغيير الألفاظ بطريقة الإبدال، أو الإدغام، أو الإعلال. في هذا الباب، ستحلل الباحثة بطريقة مفرقة كما في السابق. لأن تبحث الباحثة مماثلة من حيث أشكال يعنى تحول الصوت بالمخرج أو باالصفة، ثم ترتّيب الجدول يناسب بأنواع الأصوات.

قد حددت الباحثة البيانات التي المماثلة من حيث أشكال وأنواع. وتحليها كل المماثلة في الكلمة دون تكرير في آيات اللاحق، لأن أكثر البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متشابه بين الأية والكلمة. تعرض البيانات مستنذد على البيانات المحددة ولا تعرض على المماثلة التامة و المماثلة جزئية كما في الدراسة السابقة، وحللت الباحثة البيانات من حيث مماثلة كلية (تامة) و جزئية. في هذا الباب ستحلل الباحثة وجوه المماثلة من أشكال في سورة الأعراف. وفيها ينقسم إلى فصلين، الفصل الأول المماثلة في المخرج في سورة الأعراف والصفة فيها.

ب- جمع البيانات

إن الباحثة لقد جمعت في هذا الباب الكلمات التي تحتوى على المماثلة الموجودة في سورة الأعراف. فبعد أن لاحظت الأيات الموجودة في سورة الأعراف فالأن أوردت الباحثة الأيات التي تحتوى على المماثلة إما هي مماثلة من حيث أشكالها أو مماثلة من حيث الأنواع الأصوات، والأيات التي تحتوى المماثلة في سورة الأعراف. كل الأيات في سورة الأعراف تحتوى على المماثلة، ولكن وسوف تأتى الباحثة بالأيات فيها المماثلة فيها المماثلة فيما يلى مع تحليلها. وقبل الإتيان بعرض البيانات وتحليلها تأتى الباحثة بما يتعلق بالمماثلة من الأشكال والأنواع.

وكما سبق بيانه أن المماثلة هي الصوت اللغوي – على تعين مخارجه وصفاته – عندما ينطق في السياق النطقي الفعلي قد يتغير مخرجه وصفته نتيجة تأثره بالأصوات التى تجاوره، وقد ينقلب إلى صوت آخر يماثله (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١٦٤). تنقسم المماثلة من حيث وجوهها أو أشكالها إلى نوعين هي؛ مماثلة في المخرج أو مماثلة في الصفة. و تنقسم المماثلة من حيث الأنواع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأصوات إلى ثلاثة أنواع فهي؛ مماثلة بين الصوامت، مماثلة بين الصوائت، أو مماثلة بين الصوامت والصوائت. من هنا ستقوم الباحثة بعرض الباحثة وتحليلها.

ج- تحليل البيانات

أن هذا التحليل ستبحثه الباحثة بتقسيمها إلى قسمين كما أنهما إجابة من أسئلة البحث المتقدمة ثم يأتي الباحثة بتكميلة من كل المماثلة التي وجدت في سورة الأعراف.

دراسة عن علم الفونيمات الصرفي لا تعالج بناء الكلمات المورفيم بزيادة، أو تخفيض، أو الإبدال الفونيم، أو التغيير النبر. ثانٍ توجد المماثلة (Asimilasi) و المغيرة (Disimilasi). أن المماثلة هي تحدث التغيير الصوت إلى صوت آخر عندما يتأثر الصوت المتأثر أو المؤثر وفقا للبيئته لكي متمثلا من حيث اتجاه التأثير المخرج أو الصفة.

١. أشكال المماثلة في سورة الأعراف

أشكال المماثلة في سورة الأعراف تنقسم إلى نوعين هما مماثلة في المخرج و المماثلة في الصفة. أما في المخرج هي تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله، وعلى عكس ذالك مماثلة في الصفة هي تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله.

وجوه المماثلة في المخرج

١) كِتٰبٌ اُنْزِلَ اِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِيْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهٖ وَذِكْرٰى لِلْمُؤْمِنِيْنَ (٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "حَرَجٌ مِّنْهُ – حَرَجُمْ مِنْهُ" تحولت صوت النون اللثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الميم.

٢) اِتَّبِعُوْا مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَآءَۗ قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ (٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِتَّبِعُوْا – اِتْتَبِعُوْنَ" تحولت التاء النطعية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنْ رَّبِّكُمْ – مِرْ رَبِّكُمْ" تحولت صوت النون الذلقية إلى صوت الراء الذلقية لتماثل مخرج الراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "قَلِيْلاً مَّا – قَلِيلَمْ مَا" تحولت صوت النون اللثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الميم.

٣) فَمَا كَانَ دَعْوٰهُمْ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَآ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ (٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "اذْجآءَهُمْ" ينتقل مخرج الذال إلى وسط الحنك، فتشبه الجيم لأن أقرب أصوات وسط الحنك إلى الذال هي الجيم، فكلاهما مجهور.

٤) وَلَقَدْ خَلَقْنٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَۗ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السّٰجِدِيْنَ (١١)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَكُنْ مِّنَ – يَكُمْ مِنَ" تحولت صوت النون اللثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الميم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "السّٰجِدِيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى السين بسبب تشابه المخرج بين بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

٥) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُوْنُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيْهَا فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّٰغِرِيْنَ (١٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "الصّٰغِرِيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الصاد بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

٦) ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَآئِلِهِمْۗ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شٰكِرِيْنَ (١٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "مِّنْۢ بَيْنِ" تحول النون الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "مِمْ بَيْنِ".

٧) وَيٰٓاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (١٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "حَيْثُ شِئْتُمَا" تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله، انتقل مخرج الثاء إلى وسط الحنك، فشابهت الشين في الهمس والرخاوة وبذلك تم الإدغام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنَ الظَّالِمِيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الظاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

٨) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وٗرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْاٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهٰىكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّآ اَنْ تَكُوْنَا مَلَكَيْنِ اَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِيْنَ (٢٠)

ترى الباحثة أن في كلمة "لَهُمَا الشَّيْطٰنُ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

ترى الباحثة أن في كلمة "هٰذِهِ الشَّجَرَةِ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

٩) وَقَاسَمَهُمَآ اِنِّيْ لَكُمَا لَمِنَ النّٰصِحِيْنَۙ (٢١)

ترى الباحثة أن في كلمة "لَمِنَ النّٰصِحِيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

١٠) يَا بَنِيْٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًاۗ وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌۗ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ (٢٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "لِبَاسًا يُّوَارِيْ" تحول النون الأسنانية إلى الياء الشجرية لتماثل مخرج الياء الشجرية. فتقلب إلى صوت من مخرج الياء وهو صوت الياء، فيقال "لِبَاسَيْ يُوَارِيْ".

ترى الباحثة أن في كلمة "لِبَاسُ التَّقْوٰى" تحولت صوت "لام التعريف" إلى التاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

١١) يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ كَمَآ اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا ۗ اِنَّهٗ يَرٰىكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهٗ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ (٢٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "الشَّيْطٰنُ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

وكذالك الكلمة "جَعَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ" طريقة الإدغام يشبه كما السابق في كلمة

١٢) قُلْ اَمَرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ ۖ وَاَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۗ كَمَا بَدَاَكُمْ تَعُوْدُوْنَ ۗ (٢٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "الدِّيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الدال بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣) فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ (٣٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "الضَّلٰلَةُ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الضاد بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

١٤) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ (٣٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "الطَّيِّبٰتِ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الطاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

ترى الباحثة أن الكلمة "الدُّنْيَا" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الدال بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

١٥) فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهٖ ۗ اُولٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ ۗ حَتّٰٓى اِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۙ قَالُوْٓا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۗ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ (٣٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "مِمَّنْ – مِمْ مَنْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل صوت النون الساكنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦) قَالَ ادْخُلُوْا فِيْٓ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِى النَّارِۗ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَاۗ حَتّٰٓى اِذَا ادَّارَكُوْا فِيْهَا جَمِيْعًاۙ قَالَتْ اُخْرٰىهُمْ لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَاۤءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۗقَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ (٣٨)

ترى الباحثة أن في كلمة "النَّارِ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

ترى الباحثة أن الكلمة "اُمَّةٌ لَّعَنَتْ – اُمَّتُلْ لَعَنَتْ"، تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى اللام الذلقية لتماثل مخرج اللام الذلقية.

ترى الباحثة أن الكلمة "ضِعْفُن وَلَكِنْ – ضِعْفُوْ وَلَكِنْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الواو الشفتانية لتماثل مخرج الواو الشفتاني.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَّلٰكِنْ لَّا – وَلٰكِلْ لَا" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى اللام الذلقية لتماثل مخرج اللام الذلقية.

١٧) وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَاۗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُۚ لَقَدْ جَاۤءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۗ وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَقَدْ جَاۤءَتْ" ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا بمرور الهواء. وبذلك تقل شدّها فتشبيه الجيم، وهكذا يتم الإدغام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨) وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۗ قَالُوْا نَعَمْۚ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (٤٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "النَّارِ"تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَجَدْتُّمْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أنعدم صوت الدال الساكنة وتأثرها في صوت التاء بعدها يقال "وجدْتُم".

ترى الباحثة أن الكلمة "اَنْ لَعَنَةُ – اَلْ لَعَنَةُ"، تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى اللام الذلقية لتماثل مخرج اللام الذلقية.

ترى الباحثة أن الكلمة "الظَّالِمِيْنَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الظاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

١٩) وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ (٥٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَقَدْ جِئْنٰهُم" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا يمرور الهواء.

ترى الباحثة أن الكلمة "هُدَنْ وَرَحْمَةً – هُدَوْ وَّرَحْمَةً" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الواو الشفتانية لتماثل مخرج الواو الشفتاني.

ترى الباحثة أن الكلمة "رَحْمَتَنْ لِّقَوْمٍ – رَحْمَتَلْ لِقَوْمٍ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى اللام الذلقية لتماثل مخرج اللام الذلقية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْن – لِقَوْمِيْ يُؤْمِنُوْن" تحولت النون الثوية الأسنانية إلى الياء اللسانية لتماثل مخرج الياء اللسانية.

٢٠) هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَأْوِيْلَهٗۗ يَوْمَ يَأْتِيْ تَأْوِيْلُهٗ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۚ فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَآ اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُۗ قَدْ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ (٥٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "قَدْ جَآءَتْ" تحولت مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا يمرور الهواء.

ترى الباحثة أن الكلمة " ضَلَلَ – ضَلَّ" تحولت اللام الذلقية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

٢١) اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِۗ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًاۙ وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖۗ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُۗ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ (٥٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖ" تحولت التنوين أو النون الساكنة الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖ".

٢٢) وَهُوَ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ بُشْرًاۢ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖۗ حَتّٰٓى اِذَآ اَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاۤءَ فَاَخْرَجْنَا بِهٖ مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِۗ كَذٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتٰى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (٥٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن في كلمة "الرِّيْحَ" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الراء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

ترى الباحثة أن الكلمة "بُشْرًا بَيْنَ" تحولت التنوين أو النون الساكنة الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "بُشْرَمْ بَيْنَ".

ترى الباحثة أن الكلمة "أَقَلَّتْ – أَقَلَلَتْ" تحولت اللام الذلقية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

ترى الباحثة أن الكلمة "أَقَلَّتْ سَحَابًا" تتأثر صوت وكل الذى حدث في هذا الإدغام هو أن سحنا للهواء بالمرور مع التاء، فأصبحت رخوة وبهذا أشبهت كل المشابهة السين في رخاوتها وهمسها تم الإدغام.

ترى الباحثة أن في كلمة "الثَّمرٰت" تحولت صوت "لام التعريف" إلى الثاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني.

٢٣) اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ ۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۚ فَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (٦٩)

رأى أنيس في كتابه، أما تدغم الذال إدغاما صغيرا في الأصوات كما قوله تعالى أن الكلمة "اِذْ جَعَلَ" تتأثر الصوت في صوت قبلها ينتقل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مخرج الذال إلى وسط الحنك، فتشبه الجيم لأن أقرب أصوات وسط الحنك إلى الذال هي الجيم، فكلاهما مجهور، وإن كانت الجيم أكثر شدّة.

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنْۢ بَعْدِ" تحول الصوت النون بالباء بعدها هي تحولت النون الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني.

ترى الباحثة أن الكلمة "نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الواو الشفتانية لتماثل مخرج الواو الشفتاني.

٢٤) وَلَا تَقْعُدُوْا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوْعِدُوْنَ وَتَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ وَتَبْغُوْنَهَا عِوَجًاۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيْلًا فَكَثَّرَكُمْۖ وَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ (٨٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "سراط – صِرَاطٍ" ينتقل مخرج الصاد إلى صوت يقاربها بحرف السين فتشبه الصاد لأن صعب النطق ليبدال السين لأن كلاهما الإستعلاءية.

٢٥) اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآىِٕمُوْنَۗ (٩٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَيْيَأْتِيَهُمْ – اَنْ يَّأْتِيَهُمْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الياء اللسانية الذلقية لتماثل مخرج النون اللسانية.

٢٦) فَاِذَا جَآءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوْا لَنَا هٰذِهٖۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطَّيَّرُوْا بِمُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗۗ اَلَآ اِنَّمَا طٰۤىِٕرُهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (١٣١)

ترى الباحثة أن الكلمة "طٰۤىِٕرُ" أصله "طائر" تأثير الصوامت في الصوائت، تفخيم الصوائت بعد الأصوات المفخمة لتماثلها في التفخيم.

٢٧) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ اِلٰٓى اَجَلٍ هُمْ بَالِغُوْهُ اِذَا هُمْ يَنْكُثُوْنَ (١٣٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "لَنْ مَّا —لَمْ مَا" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج النون قبلها.

٢٨) اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيْهِ وَبٰطِلٌ مَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ (١٣٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "مُتَبَرُّنْ مَّا — مُتَبَرُّمْ مَا" تحولت النون الثوية الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج النون قبلها.

ترى الباحثة أن الكلمة "بٰطِلٌ" أصله "بَاطِل" تأثير الصوامت في الصوائت، تفخيم الصوائت بعد الأصوات المفخمة لتماثلها في التفخيم.

٢٩) ۞ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهٖٓ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ۚوَقَالَ مُوْسٰى لِاَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (١٤٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَاتَتَّبِعْ – لَاتَتْتَبِعْ" تحولت التاء النطعية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

٣٠) وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ ۙ قَالَ رَبِّ اَرِنِيْٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَ ۗقَالَ لَنْ تَرٰىنِيْ وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ فَسَوْفَ تَرٰىنِيْ ۚ فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا۠ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (١٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِسْتَقَرَّ – اِسْتَقْرَرَ" تحولت الراء الذلقية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣١) سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِيَ الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُوْنَ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّۗ وَاِنْ يَّرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوْا بِهَاۚ وَاِنْ يَّرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًاۚ وَاِنْ يَّرَوْا سَبِيْلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًاۗ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ (١٤٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَتَّخِذُ – يَأْتَخِذُ" تحول التاء النطعية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَاِنْ يَّرَوْ – واِيْ يَرَوْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى الياء اللسانية لتماثل مخرج الياء بعدها.

٣٢) وَلَمَّا سُقِطَ فِيْٓ اَيْدِيْهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْاۙ قَالُوْا لَىِٕنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ (١٤٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "قَدْ ضَلُّوْا" انتقال مخرج الدال إلى الأصوات الجنبية، ثم السماح للهواء بالمرور في حالة النطق بها، لتصبح الرخوة كالضاد وأشبه شبها كبيرا. أما على افتراض أن نطق الضاد هنا كاالنطق الحديث لها، فليس هناك حينئذ فرق بين الدال والضاد إلا بالإطباق.

ترى الباحثة أن الكلمة "لَئِنْ لَّمْ – لَئِلَّمْ" تحولت النون اللثوية الأسنانية إلى اللام اللسانية لتماثل مخرج اللام.

٣٣) وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِۘ اِذْ يَعْدُوْنَ فِى السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيْهِمْ حِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَّيَوْمَ لَا يَسْبِتُوْنَۙ لَا تَأْتِيْهِمْۛ كَذٰلِكَ ۛنَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِذْ تَأْتِيْهِمْ" تحول مخرج الذال إلى الوراء قليلا، ثم ينطق بها مهموسة شديدة، وهكذا يتم الإدغام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "شُرَّعَنْ وَّيَوْمَ – شُرَّعَوْ وَيَوْمَ" تحول صوت النون اللثاوية الأسنانية إلى الواو الشفتانية لتماثل مخرج الواو الشفتاني.

٣٤) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنٰهُ بِهَا وَلٰكِنَّهٗٓ اَخْلَدَ اِلَى الْاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوٰىهُۚ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ الْكَلْبِۚ اِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ اَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْۗ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَاۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (١٧٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَلْهَثْۗ ذٰلِكَ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أدغمت صوت الثاء إلى الذال فهي من حرفان متقاربان.

٣٥) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِۖ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَّا يَفْقَهُوْنَ بِهَاۖ وَلَهُمْ اَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُوْنَ بِهَاۖ وَلَهُمْ اٰذَانٌ لَّا يَسْمَعُوْنَ بِهَاۗ اُولٰۤىِٕكَ كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّۗ اُولٰۤىِٕكَ هُمُ الْغٰفِلُوْنَ (١٧٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا" تحول مخرج الدال إلى الأصوات اللثاوية، ثم السماح للهواء بالمرور في حالة النطق بها، لتصبح رخوة ويماثلها.

ترى الباحثة أن الكلمة "قُلُوْبٌ لاَّ – قُلُوْبُلَّا" تحول النون اللسانية الذلقية إلى اللام الذلقية لتماثل صوت اللام.

ترى الباحثة أن الكلمة "اَعْيُنٌ لاَّ – اَعْيُنُلَّا" تحول النون اللسانية الذلقية إلى اللام الذلقية لتماثل صوت اللام.

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰذَانٌ لاَّ – اٰذَانُلَّا" تحول النون اللسانية الذلقية إلى اللام الذلقية لتماثل صوت اللام.

٣٦) وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُوْنَ (٢٠٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "يَمُدُّ – يَمْدُدُ" تحول الدال النطعية إلى مخرج المتجانسان لتماثل النطق.

وجوه المماثلة في الصفة

١. فَمَا كَانَ دَعْوٰىهُمْ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَآ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ (٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "دَعْوٰ – دَعْوَى" تحول صوت الياء إلى الأليف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة.

٢. فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَّمَا كُنَّا غَآئِبِيْنَ (٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "غايب – غَآئِبِيْنَ" تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣. وَالْوَزْنُ يَوْمَىِٕذِ ِۨالْحَقُّ ۚ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ ۚ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "مَوَازِنْ" هي جمع من كلمة "مِيزَان – مِوْزَانٌ"، تحول صوت الواو إلى الياء فهي من حرفان متقاربان في الصفة.

٤. وَلَقَدْ مَكَّنّٰكُمْ فِى الْاَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيْهَا مَعَايِشَ ۗ قَلِيْلًا مَّا تَشْكُرُوْنَ (١٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "مَعَايِشَ" هي جمع من كلمة "معيشة"، اسم لما يكسبه الإنسان ويعيش به وزنه مفعلة بضم العين أو كسرها، وقد يجوز فتحها، وعلى هذا ففى الكلمة إعلال بالتسكين حيث نقلت حركة الياء إلى العين ثم قلبت الضمة كسرة أو بقيت الكسرة على حالها. وفي المصباح عاش عيشاً في باب ساء صار، ذا حياة فهو عائش والأنثى عائشة، ووزن معايش هي مفاعل فلا يهمز لأن الياء أصلية في المفرد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥. قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذْ اَمَرْتُكَۗ قَالَ اَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُۚ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَّخَلَقْتَهٗ مِنْ طِيْنٍ (١٢)

ترى الباحثة أن كلمة "قَالَ – قَوَلَ" تحولت صوت الواو بحرف علة يعنى ألف لأن حرف علة هي صائت في علم الصرفي لتبدال بصوت آخر ليماثله ولسهول النطق.

٦. ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَاۤىِٕلِهِمْۗ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شٰكِرِيْنَ (١٧)

ترى الباحثة أن كلمة "اَيْمَانِ" هي جمع يمين، إسم للهجة التي يكون فيها الجانب الأيمن من الإنسان، وزنه فعيل وله جموع أخرى هي أيمن بفتح الهمزة وضم الميم، وأيامن بكسر الميم، وأيامين زنة أفاعيل. تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن كلمة "شَمَآئِلِ" جمع شمال اسم ضدّ اليمين ووزنه فعال بكسر الفاء، وثمة جموع أخرى هي أشمل بفتح الهمزة وضمّ اليمين وشمل بضمتين، وشمال زنة المفرد، وفعائل وزن الجمع شمائل. تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وٗرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْاٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهٰىكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّآ اَنْ تَكُوْنَا مَلَكَيْنِ اَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِيْنَ (٢٠)

ترى الباحثة أن كلمة "وٗرِيَ" أصله "وارى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى نقلت صوت الألف إلى حركة الضمة بالمد، فهي من حرفان متقاربان في الصفة فلمّا ضمّ أوله قلبت الألف بعده إلى واو لمناسبة الضمّ، ولماّ كسر ما قبل آخره قلبت الألف الثانية إلى ياء لمناسبة الكسر. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٨. فَدَلّٰىهُمَا بِغُرُوْرٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْاٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفٰنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِۗ وَنَادٰىهُمَا رَبُّهُمَآ اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَاَقُلْ لَّكُمَآ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ (٢٢)

ترى الباحثة أن كلمة "دَلّٰى – دَلَّي" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الياء إلى الأليف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة.

٩. قَالَ فِيْهَا تَحْيَوْنَ وَفِيْهَا تَمُوْتُوْنَ وَمِنْهَا تُخْرَجُوْنَ (٢٥)

ترى الباحثة أن كلمة "تَحْيَوْنَ – تحياون" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الألف لأن عسر النطق.

١٠. يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًاۗ وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌۗ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ (٢٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "يَذَّكَّرُوْنَ – يَتَذَكَّرُوْنَ" تحول صوت التاء المهموسة إلى صفة الجهر يعني الذال لتماثل صفة الذال المجهورة.

١١. وَاِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً قَالُوْا وَجَدْنَا عَلَيْهَآ اٰبَآءَنَا وَاللّٰهُ اَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ ۗ اَتَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (٢٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "قُلْ – أُوْقُلْ" تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٢. فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ (٣٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّخَذَ – اِئْتَخَذَ" تحول صوت الهمزة المجهورة إلى التاء المهموسة لنماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٣. يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ اِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيْ ۙ فَمَنِ اتَّقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (٣٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّقٰى – اِوْتَقَىَ" تحول الواو المجهورة إلى التاء المهموسة لتماثل صفة التاء المهموسة.

١٤. فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهٖ ۗ اُولٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ ۗ حَتّٰٓى اِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۙ قَالُوْٓا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۗ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ (٣٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "تَدْعُوْ – تَدْعُوُ" تحول صوت في صوت بعدها يعنى نقلت حركة الواو إلى صوت السكون فهي من حرفان متقاربان في الصفة.

١٥. قَالَ ادْخُلُوْا فِيْٓ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِى النَّارِۗ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَاۗ حَتّٰٓى اِذَا ادَّارَكُوْا فِيْهَا جَمِيْعًاۙ قَالَتْ اُخْرٰىهُمْ لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَاۤءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِۗ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ (٣٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "ادَّارَكُوْا – تداركوا" تحولت التاء المهموسة إلى الدال المجهورة لتماثل صفة التاء المهموسة.

١٦. لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَّمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍۗ وَكَذٰلِكَ نَجْزِى الظّٰلِمِيْنَ (٤١)

ترى الباحثة أن الكلمة "غَوَاشٍ – غَاشٍ" تحول صوت الواو بالزيادة الواو لأن تماثل في صفة لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٧. وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَاۖ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُۚ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۗ وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "نُوْدُوْٓا" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى قلبت الألف إلى الواو فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨. وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۗ قَالُوْا نَعَمْۚ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (٤٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "نادى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الياء إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٩. وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌۚ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَّعْرِفُوْنَ كُلًّا ۢ بِسِيْمٰىهُمْۚ وَنَادَوْٓا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْۚ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْمَعُوْنَ (٤٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "نَادَوْا" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى صوت الألف إلى الواو فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٠. وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْاَعْرَافِ رِجَالًا يَّعْرِفُوْنَهُمْ بِسِيْمٰىهُمْ قَالُوْا مَآ اَغْنٰى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ (٤٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَغْنٰى – أَغْنَوَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢١. اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِۗ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًاۙ وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖۗ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُۗ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ (٥٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِسْتَوٰى – اِسْتَوَىَ" تتأثر صوت الياء إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٢. اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوْا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "تَتَّقُوْ – يَوْتَقِيُ" تحول صوت الواو المجهورة إلى التاء المهموسة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٣. ۞ وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ (٦٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "عَادٍ – عَادِوٌ" تحول صوت بعدها يعنى حذفت الواو لعسر النطق. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٤. قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖٓ اِنَّا لَنَرٰىكَ فِيْ سَفَاهَةٍ وَّاِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ (٦٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "نرى – يَرْأَىُ" تحول صوت الألف إلى الياء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٥. اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۚفَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (٦٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "بَصْۜطَةً – بَسْطَةْ" تتأثر صوتين يتجاوران تماما لايفصلهما صوت آخر، لذلك تسمى أيضا بمماثلة مباشرة. تحول الصاد الإطباق إلى صفة الإنفتاح.

٢٦. وَاِلٰى ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ قَدْ جَآءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْۗ هٰذِهٖ نَاقَةُ اللّٰهِ لَكُمْ اٰيَةً فَذَرُوْهَا تَأْكُلْ فِيْٓ اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوْۤءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ (٧٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "نَاقَةُ" اسم جامد معروف، والألف منقلبة عن واو، جمعه ناق نوق وأنوق، وجمع الجمع أيانق ونياقات. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٧. فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوْا يٰصٰلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (٧٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "عَتَوْا" أصله عتاوا، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الألف و نقلت إلى الفتحة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٨. وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ قَدْ جَاۤءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيْزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاۤءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوْا فِى الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَاۗ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَۚ (٨٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "مَدْيَنَ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى نقلت صوت الكسرة إلى السكون لجمع. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٩. قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجّٰىنَا اللّٰهُ مِنْهَاۗ وَمَا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَآ اِلَّآ اَنْ يَّشَاۤءَ اللّٰهُ رَبُّنَاۗ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۗ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَاۗ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ (٨٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "نَجّٰىنَا – نجّينا" تحول صوت الياء إلى الألف فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٠. الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَاۚ اَلَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَانُوْا هُمُ الْخٰسِرِيْنَ (٩٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَغْنَوْ – يغناوا" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف قبل الواو وبعدها لعسر النطق. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣١. فَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْۚ فَكَيْفَ اٰسٰى عَلٰى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ (٩٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰسٰى – أَأْسى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف لعسر النطق إلى صوت الفتحة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٢. وَمَآ اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّآ اَخَذْنَآ اَهْلَهَا بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُوْنَ (٩٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَضَّرَّعُ – يَتَضَرَّعُ" تحول التاء المهموسة إلى الضاد المجهورة لتماثل صفة التاء المهموسة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٣. اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِ اَهْلِهَآ اَنْ لَّوْ نَشَآءُ اَصَبْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ (١٠٠)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "يَهْدِ – يَهْدِيْ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الياء ونقلت بكسرة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "يَرِثُوْنَ" حذفت فاؤه في المضارع لأن عينه جاءت مكسورة ووزنه يعلون. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٤. فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِيْنٌۖ(١٠٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَلْقٰى – أَلْقَوَ" تحول الواو إلى الألف مقصورة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٥. قَالُوْٓا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَاَرْسِلْ فِى الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَۙ (١١١)

ترى الباحثة أن الكلمة "الْمَدَآئِنِ" جمع المدينة اسم على وزن فيه الياء زائدة في المفرد لذلك قلبت همزة في الجمع وهو من مدن يمدن بالمكان إذا أقام من باب نصر. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٦. قَالَ اَلْقُوْاۚ فَلَمَّآ اَلْقَوْا سَحَرُوْٓا اَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوْهُمْ وَجَآءُوْ بِسِحْرٍ عَظِيْمٍ (١١٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "اَلْقُوْ – ألقيوا" تحول صوت الياء إلى الضمة لعسر النطق.

٣٧. قَالَ فِرْعَوْنُ اٰمَنْتُمْ بِهٖ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْۗ اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوْا مِنْهَآ اَهْلَهَاۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ (١٢٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰذَنَ – أأذن" إدغام الألف إلى بصوت المد لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٨. فَاِذَا جَآءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوْا لَنَا هٰذِهٖۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطَّيَّرُوْا بِمُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗۗ اَلَآ اِنَّمَا طٰۤىِٕرُهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (١٣١)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَّطَّيَّرُوْا – يتطيّروا" تحولت التاء المهموسة إلى الطاء المجهورة لتماثل صفة التاء المهموسة.

٣٩. فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوْفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ اٰيٰتٍ مُّفَصَّلٰتٍ فَاسْتَكْبَرُوْا وَكَانُوْا قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ (١٣٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "الضَّفَادِعَ" جمع ضفدع بوزن درهم، ويجوز كسر الدال، والضفدع مؤنث. ويفرق بين ذكره وأثناه بالوصف فيقال ضفدع وضفدع أنثى. وفي القاموس الضفدع كزبرج بكسر الدال وجعفر وجندب بضم الضاد والدال ودرهم – وهذا أقلّ أو مردود – الواحدة بهاء. والجمع ضفادع وضفادي. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٠. وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ ۙ قَالَ رَبِّ اَرِنِيْٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَ ۗ قَالَ لَنْ تَرٰىنِيْ وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ فَسَوْفَ تَرٰىنِيْ ۚ فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا۠ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (١٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "تَجَلّٰى – تَجَلَّوَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الألف مقصورة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤١. وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ ۗ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ (١٤٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "يُجْزَوْنَ – يجزاون" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٢. وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوْسٰى مِنْۢ بَعْدِهٖ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌ ۗ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّهٗ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهِمْ سَبِيْلًا ۘ اِتَّخَذُوْهُ وَكَانُوْا ظٰلِمِيْنَ (١٤٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "خُوَارٌ" هي مصدر خار يخور، ولما كان دالا على صوت فله ضابط تقريبي كونه على وزن فعال بضم الفاء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٣. وَاخْتَارَ مُوْسٰى قَوْمَهٗ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِّمِيْقَاتِنَا ۚفَلَمَّآ اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّايَ ۗ اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَآءُ مِنَّآ ۚ اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ ۗ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَآءُ وَتَهْدِيْ مَنْ تَشَآءُ ۗ اَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (١٥٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "اخْتَارَ – اِخْتَيَرَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الياء إلى الألف فهي متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٤. ۞ وَاكْتُبْ لَنَا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِى الْاٰخِرَةِ اِنَّا هُدْنَآ اِلَيْكَ ۗ قَالَ عَذَابِيْٓ اُصِيْبُ بِهٖ مَنْ اَشَآءُ ۚ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۗ فَسَاَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِاٰيٰتِنَا يُؤْمِنُوْنَ ۚ (١٥٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "هُدْنَآ – هودنا" بني الدال على السكون والتقى ساكنان حذف حرف العلة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٥. وَمِنْ قَوْمِ مُوْسٰٓى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهٖ يَعْدِلُوْنَ (١٥٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَّهْدُوْنَ – يهديون" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الياء ونقلت حركت لعسر النطق. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٦. وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُوْنَ فِى السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيْهِمْ حِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَّيَوْمَ لَا يَسْبِتُوْنَۙ لَا تَأْتِيْهِمْ ۛ كَذٰلِكَ ۛنَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "حِيْتَانُ – حوتان" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الياء لعسر النطق فهي حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "شُرَّعًا" جمع شارع من شرع عليه إذا دنا وأشرف، اسم فاعل وزنه فاعل، وشرع وزنه فعّل بضم الفاء وفتح العين المشدّدة زنة شرّد. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٧. فَلَمَّا نَسُوْا مَا ذُكِّرُوْا بِهٖٓ اَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْۤءِ وَاَخَذْنَا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِعَذَابٍۢ بَـِٔيْسٍۢ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "بَـِٔيْسٍ" صفة مشبهة من بؤس يبؤس باب كرم وزنه فعيل، وقال أبو البقاء العكبري: يصحّ أن يكون مصدارا مثل النذير، وتقديره في الآية: بعذاب ذي أي ذي شدّة (صافى، ١١٢). تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٨. فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهُوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوْا قِرَدَةً خَاسِـِٕيْنَ (١٦٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "نُهُوْا – نُهيُوا" استثقلت الحركة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الهاء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٩. اَلَهُمْ اَرْجُلٌ يَّمْشُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اَيْدٍ يَّبْطِشُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اَعْيُنٌ يُّبْصِرُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اٰذَانٌ يَّسْمَعُوْنَ بِهَا ۗ قُلِ ادْعُوْا شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيْدُوْنِ فَلَا تُنْظِرُوْنِ (١٩٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَمْشُوْنَ – يمشيون" استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الشين وسكنت الياء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "أيدٍ – أيدي" حذفت الياء لمناسبة التنوين لأنه اسم منقوص على وزن أفع. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥٠. خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ (١٩٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "خُذ – أُؤْخُذْ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الهمزة الوصل والواو لعسر النطق فهي حرفان متقاربان في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥١. اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰۤىِٕفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا فَاِذَا هُمْ مُّبْصِرُوْنَۚ (٢٠١)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّقَوْا – اِوتقى"تتأثر صوت الواو المجهورة إلى التاء المهموسة بإبدل الواو إلى التاء لعسر النطق فهي حرفان متقاربان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الصفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥٢. وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْغٰفِلِيْنَ (٢٠٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "خِيْفَةً – خوفة" مصدر سماعي لفعل خاف يخاف، تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢. طريقة عملية المماثلة في سورة الأعراف

وجوه المماثلة في المخرج

١) كِتٰبٌ اُنْزِلَ اِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِيْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهٖ وَذِكْرٰى لِلْمُؤْمِنِيْنَ (٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "حَرَجٌ مِّنْهُ" أصله "حَرَجُنْ مِنْهُ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده (خَرَجُنْ مِّنْهُ – حَرَجُمْ مِنْهُ)، أدغمت صوت ميم الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت الميمان يكون ميما بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٢) اِتَّبِعُوْا مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ (٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "اِتَّبِعُوْا" أصله "اِتْتَبِعُوْنَ" على وزن اِفْتَعِلُوْا فعل أمر في ثلاثى مزيد، لأن أسكنت التاء الأولى فأدغمها للمتجانسة فصار اِتَّبِعُوْنَ، لأن فعل أمر مبني حذف النون، والواو ضمير متصل في محلّ رفع. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنْ رَّبِّكُمْ" أصله "مِنْ رَبِّكُمْ" هي من حرفان متقاربان، يدخل حرف النون إلى الراء للإدغام يكون مِرَّبِّكُمْ. تتأثرت صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الراء بعده (مِنْ رْرَبِّكُمْ – مِنْ رَّبِّكُمْ)، أدغمت صوت الراء الأولى إلى بعدها لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن الكلمة "قَلِيْلاً مَّا" أصله "قَلِيلَنْ مَا" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده (قَلِيْلَنْ مَّا – قَلِيْلَمْ مَا)، أدغمت صوت ميم الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت الميمان يكون ميما بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٣) فَمَا كَانَ دَعْوٰهُمْ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَآ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ (٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "اذْ جَآءَهُمْ" ينتقل مخرج الذال إلى وسط الحنك، فتشبه الجيم لأن أقرب أصوات وسط الحنك إلى الذال هي الجيم،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فكلاهما مجهور، وإن كانت الجيم أكثر شدة. وهذه تدل على نوع المماثلة تغير بالإدغام في القراءات يعنى يتطابق.

٤) وَلَقَدْ خَلَقْنٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ ۗ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السّٰجِدِيْنَ (١١)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَكُنْ مِّنَ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده (يَكُنْ مِّنَ – يَكُمْ مِنَ)، أدغمت صوت ميم الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت الميمان يكون ميما بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن الكلمة "السّٰجِدِيْنَ" في المماثلة يقال بـ " اسْ سَمَاوَات"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "السين" فصار "السَّمَاوَاتِ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى السين بسبب تشابه المخرج بين بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُوْنُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيْهَا فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّٰغِرِيْنَ (١٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "الصّٰغِرِيْنَ" في المماثلة يقال بـ " اصْ صَاغِرِيْن"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الصاد" فصار "الصّٰغِرِيْنَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الصاد بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٦) ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَاۤىِٕلِهِمْۗ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شٰكِرِيْنَ (١٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "مِّنْۢ بَيْنِ" علامة ميم الصغير هي تأثير الصوت اللاحق إلى الصوت السابق. يعنى أن الصوت النون بالباء بعدها هي تحولت النون الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "مِمْ بَيْنِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٧) وَيٰٓاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (١٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "حَيْثُ شِئْتُمَا" تتأثر صوت الثاء إلى بعدها، انتقل مخرج الثاء إلى وسط الحنك، فشابهت الشين في الهمس والرخاوة وبذلك تم الإدغام. وهي تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله.

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنَ الظَّالِمِيْنَ" في المماثلة يقال بـ " اظْ ظَالِمِيْن"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الظاء" فصار "الظَّالِمِيْنَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الظاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٨) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وٗرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْاٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهٰىكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّآ اَنْ تَكُوْنَا مَلَكَيْنِ اَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِيْنَ (٢٠)

ترى الباحثة أن في كلمة "لَهُمَا الشَّيْطٰنُ" في المماثلة يقال بـ " اشْ شَيْطٰنُ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الشين" فصار "مِنَ الشَّيْطٰنُ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن في كلمة "هٰذِهِ الشَّجَرَةِ" في المماثلة يقال بـ " اشْ شَيْطٰنُ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الشين" فصار "هٰذِهِ الشَّجَرَةِ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٩) وَقَاسَمَهُمَآ اِنِّيْ لَكُمَا لَمِنَ النّٰصِحِيْنَۙ (٢١)

ترى الباحثة أن في كلمة "لَمِنَ النّٰصِحِيْنَ" في المماثلة يقال بـ " انْ نَاصِحِيْنَ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "النون" فصار "لَمِنَ النّٰصِحِيْنَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٠) يَا بَنِيْٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًاۗ وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌۗ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ (٢٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "لِبَاسًا يُّوَارِيْ" تتأثر صوت التنوين في "ساً – سَانْ" صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون الساكنة وتأثرها في صوت الياء بعده (لِبَاسَنْ يُوَارِي – لِبَاسَيْ يُوَارِيْ)، أدغمت صوت الياء الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت النون يكون الياء بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن في كلمة "لِبَاسُ التَّقْوٰى" في المماثلة يقال بـ "لِبَاسُ اتْ تَقْوَى"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"التاء" فصار "لِبَاسُ التَّقْوٰى". تحولت صوت "لام التعريف" إلى التاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١١) يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ كَمَآ اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا ۗاِنَّهٗ يَرٰىكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهٗ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗاِنَّا جَعَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ (٢٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "الشَّيْطٰنُ" في المماثلة يقال بـ " اشْ شَيْطٰنُ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الشين" فصار "مِنَ الشَّيْطٰنُ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الشين بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

وكذالك الكلمة "جَعَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ" طريقة الإدغام يشبه كما السابق في كلمة

١٢) قُلْ اَمَرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ ۖوَاَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۗكَمَا بَدَاَكُمْ تَعُوْدُوْنَۗ (٢٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "الدِّيْنَ" في المماثلة يقال بـ " ادْ دِيْنَ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الدال" فصار "لَهُ الدِّيْنَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الدال بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٣) فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ (٣٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "الضَّلٰلَةُ" في المماثلة يقال بـ " اضْ ضَلٰلَةُ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الضاد" فصار "عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الضاد بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٤) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ (٣٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "الطَّيِّبٰتِ" في المماثلة يقال بـ " اطْ طَيِّبٰتِ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الطاء" فصار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"الطَّيِّبٰتِ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الطاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "الدُّنْيَا" في المماثلة يقال بـ " ادْ دُنْيَا"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الدال" فصار "الدُّنْيَا". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الدال بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٥) فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهٖۗ اُولٰۤىِٕكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِۗ حَتّٰٓى اِذَا جَاۤءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْۙ قَالُوْٓا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِۗ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ (٣٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "مِمَّنْ" أصله "مِنْ مَنْ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده يعنى صوت النون في "مِنْ" بـ "الميم" الذي تليها فتقلب "ميما" فصار "مِمَّنْ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦) قَالَ ادْخُلُوْا فِيْٓ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِى النَّارِۗ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَاۗ حَتّٰٓى اِذَا ادَّارَكُوْا فِيْهَا جَمِيْعًاۙ قَالَتْ اُخْرٰىهُمْ لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَاۤءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۗقَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ (٣٨)

ترى الباحثة أن في كلمة "النَّارِ" في المماثلة يقال بـ " انْ نَارِ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "النون" فصار "النَّارِ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "اُمَّةٌ لَّعَنَتْ" أصله يقال "اُمَّتُنْ لَعَنَتْ"، تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت اللام بعدها ثم قلبت النون لاما فيقال(اُمَّتُنْ لَعَنَتْ – اُمَّتُلْ لَعَنَتْ)، أدغمت صوت اللام الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهّم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "وضِعْفٌ وَّلٰكِنْ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت الواو بعده ثم قلبت النون واوا فيقال(ضِعْفُن وَلَكِنْ – ضِعْفُوْ وَلَكِنْ)، أدغمت صوت الواو الأولى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَّلٰكِنْ لَّا" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أبدلت صوت النون الساكنة إلى اللام فهي من حرفان متقاربان، يدخال صوت التنوين إلى اللام للإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي فيقال "وَلٰكِلَّا".

١٧) وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَاۗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ ۚ لَقَدْ جَاۤءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۗ وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَقَدْ جَاۤءَتْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا بمرور الهواء. وبذلك تقل شدّها فتشبيه الجيم، وهكذا يتم الإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٨) وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۗ قَالُوْا نَعَمْۚ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (٤٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "النَّارِ" في المماثلة يقال بـ " انْ نَارِ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "النون" فصار "النَّارِ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى النون بسبب تشابه المخرج بين حروف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَجَدْتُّمْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أنعدم صوت الدال الساكنة وتأثرها في صوت التاء بعدها يقال "وجدْتُم". أدغمت صوت الدال إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "أَنْ لَّعْنَةُ" أصله يقال "اَنْ لَّعَنَةُ"، تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت اللام بعدها ثم قلبت النون لاما فيقال(اَنْ لَعَنَةُ – اَلْ لَعَنَةُ)، أدغمت صوت اللام الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهّم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "الظَّالِمِيْنَ" في المماثلة يقال بـ " اظْ ظَالِمِيْن"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الظاء" فصار "الظَّالِمِيْنَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الظاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٩) وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ (٥٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "لَقَدْ جِئْنٰهُم" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا بمرور الهواء. وبذلك تقل شدّها فتشبيه الجيم، وهكذا يتم الإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "هُدًى وَّرَحْمَةً" أصله "هُدَنْ وَرَحْمَةً" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت الواو بعده ثم قلبت النون واوا فيقال(هُدَنْ وَرَحْمَةً – هُدَوْ وَّرَحْمَةً)، أدغمت صوت الواو الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "رَحْمَةً لِّقَوْمٍ" أصله يقال "رَحْمَتَنْ لِقَوْمٍ"، تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت اللام بعدها ثم قلبت النون لاما فيقال(رَحْمَتَنْ لِّقَوْمٍ – رَحْمَتَلْ لِقَوْمٍ)، أدغمت صوت اللام الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهّم القراء.

ترى الباحثة أن الكلمة "لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ" أصله "لِقَوْمِنْ يُؤْمِنُوْنَ" تتأثر صوت التنوين في "مِنْ" صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون الساكنة وتأثرها في صوت الياء بعده (لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْن – لِقَوْمِيْ يُؤْمِنُوْن)، أدغمت صوت الياء الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت النون يكون الياء بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠) هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَأْوِيْلَهٗۗ يَوْمَ يَأْتِيْ تَأْوِيْلُهٗ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۚ فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَآ اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُۗ قَدْ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ (٥٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "قَدْ جَآءَتْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا بمرور الهواء. وبذلك تقل شدّها فتشبيه الجيم، وهكذا يتم الإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "ضَلَّ" أصله ضَلَلَ على وزن فَعَلَ، أسكنت اللام الالى لاجل شرط الادغام فصار ضَلْلَ ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية للمتجانسة فصار ضَلَّ. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢١) اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِۗ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًاۙ وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖۗ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُۗ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ (٥٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖ" علامة ميم الصغير هي تأثير الصوت اللاحق إلى الصوت السابق. يعنى أن الصوت التنوين بالباء بعدها هي تحولت التنوين أو النون الساكنة الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الميم، فيقال "مُسَخَّرٰتٌ بِاَمْرِه". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٢) وَهُوَ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ بُشْرًاۢ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖۗ حَتّٰٓى اِذَآ اَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاۤءَ فَاَخْرَجْنَا بِهٖ مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِۗ كَذٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتٰى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (٥٧)

ترى الباحثة أن في كلمة "الرِّيٰحَ" في المماثلة يقال بـ " ارْ رِيٰحَ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الراء" فصار "الرِّيٰحَ". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الراء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "بُشْرًاۢ بَيْنَ" علامة ميم الصغير هي تأثير الصوت اللاحق إلى الصوت السابق. يعنى أن الصوت التنوين بالباء بعدها هي تحولت التنوين أو النون الساكنة الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "بُشْرَمْ بَيْنَ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "أَقَلَّتْ" أصله "أَقَلَلَتْ" على وزن أَفْعَلَ أسكنت اللام الالى لاجل شرط الادغام فصار أَقَلْلَ ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية للمتجانسة فصار أَقَلَّ. تجاور فيه الحرفان المتجانسان،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. والتاء هي علامة التأنيث من فعل ماضى أَقَلَّ.

ترى الباحثة أن الكلمة "أَقَلَّتْ سَحَابًا" تتأثر صوت وكل الذى حدث في هذا الإدغام هو أن سحنا للهواء بالمرور مع التاء، فأصبحت رخوة وبهذا أشبهت كل المشابهة السين في رخاوتها وهمسها تم الإدغام. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن في كلمة "الثَّمرٰت" في المماثلة يقال بـ " اثْ ثَمَرٰتْ"، تجاور فيه الحرفان المشدّدة، أدّت إلى نقل الصوت من عموده إلى عمود الصوت المؤثر، وهي من نفس النوع تحويل الْ الشَّمْسية إلى "الثاء" فصار "الثَّمرٰت". تحولت صوت "لام التعريف" إلى الثاء بسبب تشابه المخرج بين حروف الشمسية والأسنانية أو اللثوية أو اللثاوية الأسنانية) واللام التي هي صوت لثوي أسناني. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٣) اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ ۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۚ فَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (٦٩)

رأى أنيس في كتابه، أما تدغم الذال إدغاما صغيرا في الأصوات كما قوله تعالى أن الكلمة "اِذْ جَعَلَ" تتأثر الصوت في صوت قبلها ينتقل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مخرج الذال إلى وسط الحنك، فتشبه الجيم لأن أقرب أصوات وسط الحنك إلى الذال هي الجيم، فكلاهما مجهور، وإن كانت الجيم أكثر شدّة.

ترى الباحثة أن الكلمة "مِنْۢ بَعْدِ" علامة ميم الصغير هي تأثير الصوت اللاحق إلى الصوت السابق. يعنى أن الصوت النون بالباء بعدها هي تحولت النون الأسنانية إلى الميم الشفتانية لتماثل مخرج الباء الشفتاني. فتقلب إلى صوت من مخرج الباء وهو صوت الميم، فيقال "مِمْ بَعْدِ". وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت الواو بعده ثم قلبت النون واوا فيقال(نُوْحِنْ وَّزَادَكُمْ – نُوْحِوْ وَزَادَكُمْ)، أدغمت صوت الواو الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهم القراء.

٢٤) وَلَا تَقْعُدُوْا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوْعِدُوْنَ وَتَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ وَتَبْغُوْنَهَا عِوَجًاۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيْلًا فَكَثَّرَكُمْۖ وَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ (٨٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "صِرَاطٍ" تتأثر بين صوتين غير متجاورين يفصلهما صوت واحد أو أكثر. ينتقل مخرج الصاد إلى صوت يقاربها بحرف السين فتشبه الصاد لأن صعب النطق ليبدال السين لأن كلاهما الإستعلاءية يقال "بَسْطَةً". وهذه تدل على نوع المماثلة تغير بالإبدال في القراءات يعنى يتطابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٥) اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآىِٕمُوْنَ (٩٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَنْ يَّأْتِيَهُمْ" تتأثر صوت النون في اَنْ بـ الياء الذي تليها فتقلب النون ياءً (اَيْيَأْتِيَهُمْ – اَنْ يَّأْتِيَهُمْ)، أدغمت صوت الياء الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت النون يكون الياء بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٢٦) فَاِذَا جَآءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوْا لَنَا هٰذِهٖۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطَّيَّرُوْا بِمُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗۗ اَلَآ اِنَّمَا طٰۤىِٕرُهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (١٣١)

ترى الباحثة أن الكلمة "طٰۤىِٕرُ" أصله "طائر" تأثير الصوامت في الصوائت، تفخيم الصوائت بعد الأصوات المفخمة لتماثلها في التفخيم.

٢٧) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ اِلٰٓى اَجَلٍ هُمْ بَالِغُوْهُ اِذَا هُمْ يَنْكُثُوْنَ (١٣٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَمّا" أصله "لَنْ مَا" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده (لَنْ مَّا –لَمْ مَا)، أدغمت صوت ميم الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت الميمان يكون ميما بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٢٨) اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيْهِ وَبٰطِلٌ مَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ (١٣٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "مُتَبَّرٌ مَّا" أصله "مُتَبَرُّنْ مَّا" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون وتأثرها في صوت الميم بعده (مُتَبَرُّنْ مَّا – مُتَبَرُّمْ مَا)، أدغمت صوت ميم الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت الميمان يكون ميما بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن الكلمة "بٰطِلٌ" أصله "بَاطِل" تأثير الصوامت في الصوائت، تفخيم الصوائت بعد الأصوات المفخمة لتماثلها في التفخيم.

٢٩) ۞ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهٖٓ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ۚوَقَالَ مُوْسٰى لِاَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (١٤٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "لَاتَتَّبِعْ" أصله "لَاتَتْتَبِعْ" على وزن لَاتَفْتَعِلْ هو فعل أمر في ثلاثي مزيد، ادغمت فاء فعل يعنى تاء الساكنة إلى تليها للمتجانسة وسهولة النطق فصار لَاتَتَّبِعُ. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٠) وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ ۙ قَالَ رَبِّ اَرِنِيْٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَ ۗقَالَ لَنْ تَرٰىنِيْ وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ فَسَوْفَ تَرٰىنِيْ ۚفَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا ۚفَلَمَّآ اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا۠ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (١٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِسْتَقَرَّ" أصله "اِسْتَقْرَرَ" على وزن اِسْتَفْعَلَ، نقلت حركة القاف إلى ما قبلها لأجل شرط الإدغام فصار اِسْتَقَرْرَ ثم ادغمت الراء الأولى في الثانية للمجانسة فصارت اِسْتَقَرَّ. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣١) سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِيَ الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُوْنَ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّۗ وَاِنْ يَّرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوْا بِهَاۚ وَاِنْ يَّرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًاۚ وَاِنْ يَّرَوْا سَبِيْلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًاۗ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ (١٤٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَتَّخِذُ" أصله "يَأْتَخِذُ" على وزن يَفْتَعِلُ، أبدلت الهمزة ياء لسكونها ماقبلها فصار يَيْتَخِذُ ثم أبدلت الياء تاء على غير قياس فصار يَتْتَخِذُ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار يَتَّخِذُ. تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "وَاِنْ يَّرَوْا" تتأثر صوت النون في صوت قبله يعنى أنعدم صوت النون الساكنة وتأثرها في صوت الياء بعده (وَاِنْ يَّرَوْ – وايْ يَرَوْ)، أدغمت صوت الياء الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي تأثير صوت النون يكون الياء بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٣٢) وَلَمَّا سُقِطَ فِيْٓ اَيْدِيْهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْاۙ قَالُوْا لَىِٕنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ (١٤٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "قَدْ ضَلُّوْا" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى ينتقل مخرج الدال إلى وسط الحنك، مع السماح قليلا يمرور الهواء. انتقال مخرج الدال إلى الأصوات الجنبية، ثم السماح للهواء بالمرور في حالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النطق بها، لتصبح الرخوة كالضاد وأشبه شبها كبيرا. أما على افتراض أن نطق الضاد هنا كاالنطق الحديث لها، فليس هناك حينئذ فرق بين الدال والضاد إلا بالإطباق. وهكذا يتم الإدغام، ويراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "لَئِنْ لَّمْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أبدلت صوت النون الساكنة إلى اللام فهي من حرفان متقاربان، يدخال صوت التنوين إلى اللام للإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي فيقال "لَئِلَّمْ".

٣٣) وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُوْنَ فِى السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيْهِمْ حِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَّيَوْمَ لَا يَسْبِتُوْنَۙ لَا تَأْتِيْهِمْ ۛ كَذٰلِكَ ۛنَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِذْ تَأْتِيْهِمْ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أدغمت صوت الذال إلى التاء فهي من حرفان متقاربان، ينتقل مخرج الذال إلى الوراء قليلا، ثم ينطق بها مهموسة شديدة، وهكذا يتم الإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "شُرَّعًا وَّيَوْمَ" تتأثر صوت في صوت قبله يعنى أنعدم صوت التنوين وتأثرها في صوت الواو بعده ثم قلبت النون واوا فيقال(شُرَّعَنْ وَّيَوْمَ – شُرَّعَوْ وَيَوْمَ)، أدغمت صوت الواو الأولى إلى بعدها لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي. وعلامة تشديد هي مماثلة بالمخرج ليفهم القراء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٤) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنٰهُ بِهَا وَلٰكِنَّهٗٓ اَخْلَدَ اِلَى الْاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوٰىهُۚ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ الْكَلْبِۚ اِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ اَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْۗ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَاۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (١٧٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَلْهَثْۗ ذٰلِكَ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أدغمت صوت الثاء إلى الذال فهي من حرفان متقاربان. والإدغام واضحا جلى، لأنه فرق بين الثاء والذال إلا في أن الأولى مهموسة والثانية نظيرها المجهور، فمتى جهر بالثاء أصبحت (ذالا)، وبذلك يكون الإدغام بين صوتين متماثلين كل المماثلة.

٣٥) وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِۖ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَّا يَفْقَهُوْنَ بِهَاۖ وَلَهُمْ اَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُوْنَ بِهَاۖ وَلَهُمْ اٰذَانٌ لَّا يَسْمَعُوْنَ بِهَاۗ اُولٰۤىِٕكَ كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّۗ اُولٰۤىِٕكَ هُمُ الْغٰفِلُوْنَ (١٧٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أدغمت صوت الدال إلى الذال فهي من حرفان متقاربان. ينتقل مخرج الدال إلى الأصوات اللثاوية، ثم السماح للهواء بالمرور في حالة النطق بها، لتصبح رخوة ويماثلها. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "قُلُوْبٌ لاَّ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أبدلت صوت النون الساكنة إلى اللام فهي من حرفان متقاربان، يدخال صوت التنوين إلى اللام للإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتحقيق الانسجام الصوتي فيقال "قُلُوْبُلَّا". وعلامة تشديد هي تحول صوت التنوين يكون صوت آخر بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن الكلمة "اَعْيُنٌ لاَّ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أبدلت صوت النون الساكنة إلى اللام فهي من حرفان متقاربان، يدخال صوت التنوين إلى اللام للإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي فيقال "اَعْيُنُلَّا". وعلامة تشديد هي تحول صوت التنوين يكون صوت آخر بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰذَانٌ لاَّ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى أبدلت صوت النون الساكنة إلى اللام فهي من حرفان متقاربان، يدخال صوت التنوين إلى اللام للإدغام. وهذا يراد به لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي فيقال "اٰذَانُلَّا". وعلامة تشديد هي تحول صوت التنوين يكون صوت آخر بسبب عملية تغير المماثلة بالإدغام.

٣٦) وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُوْنَ (٢٠٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَمُدُّ" أصله يَمْدُدُ على وزن يَفْعُلُ، نقلت حركة الدال الاولى الى ماقبلها لاجل شرط الادغام فصار يَمُدْدُ ثم ادغمت الدال الاولى في الثانية للمجانسة فصار يَمُدُّ. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. وهذا يراد به لسهولة النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجوه المماثلة في الصفة

١) فَمَا كَانَ دَعْوٰىهُمْ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَآ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ (٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "دَعْوٰ" أصله "دَعْوَى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الياء إلى الأليف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. هو مصدر سماعي لفعل دعا يدعو في باب نصر على وزن فعلى بفتح الفاء. وفيه يماثله الإعلال بالقلب، فالألف الأخيرة أصلها ياء لأنها جاءت رابعة فلما فتح ما قبلها قلبات ألفا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَّمَا كُنَّا غَآىِٕبِيْنَ (٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "غَآىِٕبِيْنَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الياء إلى الأليف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. هي جمع غَائِب، اسم فاعل من غاب – يغيب في باب ضرب وزنه فاعل. وجدت الباحثة مماثلة صوت في صوت آخر يعني صوت الياء يبدل بصوت همزة. إبدال الياء همزة لمجيئها بعد ألف فاعل، وأصله غايب.

غَائِبٌ أصله غَايِبٌ على وزن فاعلٌ ابدلت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة مع كونها عين اسم فاعل فصار غَائِبٌ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣) وَالْوَزْنُ يَوْمَىِٕذِ ۨالْحَقُّ ۚ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ ۚ فَاُولٰٓىِٕكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (٨)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "مَوَازِنْ" هي جمع من كلمة "مِيزَان"، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الواو إلى الياء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. اسم ألة من وزن – يزن في باب ضرب وزنه مِفْعَالٌ. تتأثر الواو الساكنة بالكسرة انقصيرة قبلها، فتتحول إلى كسرة مماثلة، وتتحد مع الحركة المؤثرة في كسرة طويلة. وهذه تدل على مماثلة المخرج يعنى تحولت الواو الشفتانية إلى اللسانية لتخفيف النطق. وطريقة عمليتها هي "مِيْزَانٌ أصله مِوْزَانٌ على وزن مِفْعَالٌ أبدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مِيْزَانٌ.

٤) وَلَقَدْ مَكَّنّٰكُمْ فِى الْاَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيْهَا مَعَايِشَۗ قَلِيْلًا مَّا تَشْكُرُوْنَ (١٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "مَعَايِشَ" هي جمع من كلمة "معيشة"، اسم لما يكسبه الإنسان ويعيش به وزنه مفعلة بضم العين أو كسرها، وقد يجوز فتحها، وعلى هذا ففى الكلمة إعلال بالتسكين حيث نقلت حركة الياء إلى العين ثم قلبت الضمة كسرة أو بقيت الكسرة على حالها. وفي المصباح عاش عيشاً في باب ساء صار، ذا حياة فهو عائش والأنثى عائشة، ووزن معايش هي مفاعل فلا يهمز لأن الياء أصلية في المفرد. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥) قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذْ اَمَرْتُكَۗ قَالَ اَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُۚ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَّخَلَقْتَهٗ مِنْ طِيْنٍ (١٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن كلمة "قَالَ" أصله "قَوَلَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الواو إلى الأليف فهي من حرفان متقاربان في الصفة. تحولت صوت الواو بحرف علة يعنى ألف لأن حرف علة هي صائت في علم الصرفي لتبدال بصوت آخر ليماثله ولسهول النطق. وطريقة عمليتها هي قَالَ أصله قَوَلَ على وزن فَعَلَ ابدلت الواو الفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار قَالَ (قَوَلَ – قَالَ). تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٦) ثُمَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِّنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَاۤىِٕلِهِمْۗ وَلَا تَجِدُ اَكْثَرَهُمْ شٰكِرِيْنَ (١٧)

ترى الباحثة أن كلمة "اَيْمَانِ" هي جمع يمين، إسم للهجة التي يكون فيها الجانب الأيمن من الإنسان، وزنه فعيل وله جموع أخرى هي أيمن بفتح الهمزة وضم الميم، وأيامن بكسر الميم، وأيامين زنة أفاعيل. تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن كلمة "شَمَآئِلِ" جمع شمال اسم ضدّ اليمين ووزنه فعال بكسر الفاء، وثمة جموع أخرى هي أشمل بفتح الهمزة وضمّ اليمين وشمل بضمتين، وشمال زنة المفرد، وفعائل وزن الجمع شمائل. تحول صوت إلى ما يتقرب من مخرج صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وٗرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْاٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهٰىكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّآ اَنْ تَكُوْنَا مَلَكَيْنِ اَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِيْنَ (٢٠)

ترى الباحثة أن كلمة "وٗرِيَ" أصله "وارى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى نقلت صوت الألف إلى حركة الضمة بالمد، فهي من حرفان متقاربان في الصفة فلمّا ضمّ أوله قلبت الألف بعده إلى واو لمناسبة الضمّ، ولماّ كسر ما قبل آخره قلبت الألف الثانية إلى ياء لمناسبة الكسر. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٨) فَدَلّٰىهُمَا بِغُرُوْرٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْاٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفٰنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِۗ وَنَادٰىهُمَا رَبُّهُمَآ اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَاَقُلْ لَّكُمَآ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ (٢٢)

ترى الباحثة أن كلمة "دَلّٰى" أصله دَلَّي على وزن فَعَّلَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت صوت الياء إلى الأليف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار دَلَّى. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٩) قَالَ فِيْهَا تَحْيَوْنَ وَفِيْهَا تَمُوْتُوْنَ وَمِنْهَا تُخْرَجُوْنَ (٢٥)

ترى الباحثة أن كلمة "تَحْيَوْنَ" أصله تحياون على وزن تفعون، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الألف لأن عسر النطق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلتقى ساكنان الألف واو الجماعة، حذفت الألف وفتح ما قبل الواو – أو ظل مفتوحا – دلالة عليها. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٠) يَا بَنِيْٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًاۗ وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌۗ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ (٢٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَذَّكَّرُوْنَ" أصله يَتَذَكَّرُوْنَ على وزن يَتَفَعَّلُ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت التاء إلى الذال مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. قلبت التاء ذالا لقربهما في المخرج فصار يَذَذَكَّرُ ثم اسكنت الذال الأولى لأجل شرط الإدغام فصار يَذْذَكَّرُ فأدغمت الذال الأولى في الثانية للمجانسة فصار يَذَّكَّرُ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١١) وَاِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً قَالُوْا وَجَدْنَا عَلَيْهَآ اٰبَآءَنَا وَاللّٰهُ اَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاۤءِۗ اَتَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ (٢٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "قُلْ" أصله أُوْقُلْ على وزن أُفْعُلْ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى صوت الهمزة الوصل والواو لأن عسر النطق. نقلت حركة الواو الى ماقبلها لتحركها وسكون حرف صحيح قبلها دفعا للثقال فصار أُقُوْلْ فالتقى الساكنان وهما الواو والنون ثم حذفت الواو فعالا لالتقاء الساكنين فصار أُقُلْ ثم حذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فصار قُلْ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٢) فَرِيْقًا هَدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗاِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ (٣٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّخَذَ" أصله اِئْتَخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الهمزة إلى التاء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اِيْتَخَذَ ثم قلبت الياء تاء على غير قياس فصار اِتْتَخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اتَّخَذَ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٣) يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ اِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيْۙ فَمَنِ اتَّقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (٣٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّقٰى"أصله اِوْتَقَىَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى التاء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. على وزن اِفْتَعَلَ أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار اِوْتَقَى ثم أبدلت الواو تاء لعسر النطق بحرف اللين الساكن لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لأن حرف اللين مجهورة والتاء مهموسة فصار اِتْتَقَى ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اِتَّقٰى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٤) فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهٖۗ اُولٰۤىِٕكَ يَنَالُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِۗ حَتّٰٓى اِذَا جَاۤءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْۙ قَالُوْٓا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِۗ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ (٣٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "تَدْعُوْ" أصله تَدْعُوُ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى نقلت حركة الواو إلى صوت السكون فهي من حرفان متقاربان في الصفة. على وزن يَفْعُلُ أسكنت الواو لاستثقال الضمة عليها فصار تَدْعُوْ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٥) قَالَ ادْخُلُوْا فِيْٓ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِى النَّارِۗ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَاۗ حَتّٰٓى اِذَا ادَّارَكُوْا فِيْهَا جَمِيْعًاۙ قَالَتْ اُخْرٰىهُمْ لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَاۤءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِۗ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ (٣٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "ادَّارَكُوْا" أصله تداركوا، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت التاء إلى الدال فهي من حرفان متقاربان في الصفة. أبدلت التاء دالا ثم أسكنت الدال ليصح إدغامها ثم أدخل عليها همزة الوصل ليصح النطق، على وزن اتفاعلوا. تحول صوت إلى ما يتقرب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٦) لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَّمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍۗ وَكَذٰلِكَ نَجْزِى الظّٰلِمِيْنَ (٤١)

ترى الباحثة أن الكلمة "غَوَاشٍ" جمع غاشية مؤنث غاش، اسم فاعل من غشي الناقص وزنه فاع ووزن غواش فواع، فيه إعلال بالحذف، والتنوين فيه تنوين عوض أي عوض من الياء المحذوفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٧) وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَاۗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُۚ لَقَدْ جَاۤءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّۗ وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "نُوْدُوْٓا" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى قلبت الألف إلى الواو فهي من حرفان متقاربان في الصفة. قلبت الألف واو لمناسبة البناء للمجهول وأصله نادين ثم فيه إعلال بالحذف وأصله نُوديوا – بضم الياء – استقلت الضمة على الياء فسكّنت – إعلال بالتسكين – ونقلت الحركة الى الدال، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبح نُوْدُوا على وزن فوعوا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨) وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۗ قَالُوْا نَعَمْۚ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ (٤٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "نادى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الياء إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. فيه إعلال بالقلب، أصله نادي بالياء في آخره – جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

١٩) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌۚ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَّعْرِفُوْنَ كُلًّا ۢ بِسِيْمٰىهُمْۚ وَنَادَوْا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْۗ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْمَعُوْنَ (٤٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "نَادَوْا" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى صوت الألف إلى الواو فهي من حرفان متقاربان في الصفة. فيه إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين، وأصله ناداوا، حذفت الألف قبل واو الجماعة لمجيئها ساكنة معها، وبقيت الفتحة على الدال دلالة على الألف المحذوفة وزنه فاعوا بفتح العين. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٠) وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْاَعْرَافِ رِجَالًا يَّعْرِفُوْنَهُمْ بِسِيْمٰىهُمْ قَالُوْا مَآ اَغْنٰى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ (٤٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَغْنٰى" أصله أَغْنَوَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصفة. على وزن أفعل أبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما فصار أَغْنَيَ ثم أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار أَغْنَى. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢١) اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِۗ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًاۙ وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍۢ بِاَمْرِهٖۗ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُۗ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ (٥٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "اِسْتَوٰى" أصله اِسْتَوَىَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الياء إلى الألف مقصورة فهي من حرفان متقاربان في الصفة. على وزن اِفْتَعَلَ أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار اِسْتَوٰى. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٢) اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوْا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "تَتَّقُوْ" أصله يَوْتَقِيُ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى التاء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. على وزن يَفْتَعِلُ أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليها فصار يَوْتَقِى ثم قلبت الواو تاء لعسر النطق بحرف اللين الساكن لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لأن حرف اللين مجهورة والتاء مهموسة فصار يَتْتَقِى ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار يَتَّقِى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٣) ۞ وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ (٦٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "عَادٍ" أصله عَادِوٌ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الواو لعسر النطق. على وزن فَاعِلٌ ابدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة فصار عَادِيٌ ثم أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليها فصار عَادِى فالتقى الساكنان وهما الياء والتنوين فحذفت الياء دفعا لالتقاء الساكنين فصار عَادٍ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٤) قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖٓ اِنَّا لَنَرٰىكَ فِيْ سَفَاهَةٍ وَّاِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ (٦٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "نرٰى" أصله يَرْأَىُ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى صوت الألف إلى الياء فهي من حرفان متقاربان في الصفة. على وزن يَفْعَلُ لينت الهمزة بسبب حركتها للين عريكتها اى طبيعتها بمجاورة الساكن فالتقى الساكنان وهما الراء والمهزة فحذفت الهمزة دفعا لالتقاء الساكنين وأعطيت حركتها الى الراء ابقاء لاثرها فصار يَرَيُ ثم أبدلت الياء الفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار يَرٰى. وحرف النون هي ضمير نحن وعلامتها حرف النون في أول الكلمة. تحول صوت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٥) اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ ۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۚفَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (٦٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "بَصْۜطَةً" تتأثر صوتين يتجاوران تماما لايفصلهما صوت آخر، لذلك تسمى أيضا بمماثلة مباشرة. تحول الصاد الإطباق إلى صفة الإنفتاح، ينتقل مخرج الصاد إلى صوت يقاربها بحرف السين فتشبه الصاد لعسر النطق و ليبدال السين لأن كلاهما الإستعلاءية يقال "بَسْطَةْ". وهذه تدل على نوع المماثلة تغير بالإبدال في القراءات يعنى يتطابق. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٦) وَاِلٰى ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ قَدْ جَآءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْۗ هٰذِهٖ نَاقَةُ اللّٰهِ لَكُمْ اٰيَةً فَذَرُوْهَا تَأْكُلْ فِيْٓ اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوْۤءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ (٧٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "نَاقَةُ" اسم جامد معروف، والألف منقلبة عن واو، جمعه ناق نوق وأنوق، وجمع الجمع أيانق ونياقات. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٧) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوْا يٰصٰلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (٧٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "عَتَوْا" أصله عتاوا، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الألف و نقلت إلى الفتحة. التقاء الساكنان: الألف والواو، حذفت الألف وبقي ما قبل الواو مفتوحا دلالة عليها على وزن فعوا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٨) وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًاۗ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗۗ قَدْ جَاۤءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيْزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاۤءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوْا فِى الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَاۗ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَۚ (٨٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "مَدْيَنَ" تتأثر صوت في صوت قبلها يعنى نقلت صوت الكسرة إلى السكون لجمع. اسم علم لمدينة بعينها وزنه فعيل بفتح الفاء والياء بينهما عين ساكنة ولم تُعلّ الياء لسكون ما قبلها. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٢٩) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجّٰىنَا اللّٰهُ مِنْهَاۗ وَمَا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَآ اِلَّآ اَنْ يَّشَاۤءَ اللّٰهُ رَبُّنَاۗ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۗ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَاۗ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ (٨٩)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "نَجّنَا" فيه إعلال بالقلب، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى صوت الياء إلى الألف فهي من حرفان متقاربان في الصفة. أصله نجّينا – بالياء – فلما تحرّكت الياء بعد فتح قلبت الفا نجّانا ووزنه فعّلنا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٠) الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَاۚ اَلَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَانُوْا هُمُ الْخٰسِرِيْنَ (٩٢)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَغْنَوْ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف قبل الواو وبعدها لعسر النطق. أصله يغناوا فيه إعلال بالحذف، حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، ثم بقيت الفتحة على النون دلالة على الألف المحذوفة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣١) فَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْۚ فَكَيْفَ اٰسٰى عَلٰى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ (٩٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰسٰى" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف لعسر النطق إلى صوت الفتحة. المدّة فيه منقلبة عن همزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وأصله أَأْسى. وفيه إعلال بالقلب حيث قلبت الياء فيه – وهي لام الفعل – إلى ألف لمجيئها متحركة بعد فتح فماضية أسي والمضارع أصله يأسي – بالياء – ثم أصبح بأسى – بالألف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٢) وَمَآ اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّآ اَخَذْنَآ اَهْلَهَا بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُوْنَ (٩٤)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَضَّرَّعُ" أصله يَتَضَرَّعُ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت التاء إلى الضاد لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. على وزن يتفعّلُ، فيه إبدال التاء ضاد لمقاربة المخرج في كلا الحرفين. فلما قلبت التاء ضاد سكّنت الضاد الأولى لمناسبة الإدغام فصار يَضَّرَّعُ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٣) اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِ اَهْلِهَآ اَنْ لَّوْ نَشَآءُ اَصَبْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ (١٠٠)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَهْدِ" أصله يَهْدِيْ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الياء ونقلت بكسرة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. على وزن يفع لمناسبة الجزم حذفت الياء نقلت بحركة الكسرة لسهولة النطق. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "يَرِثُوْنَ" فيه إعلال بالحذف فهو معتل مثال، حذفت فاؤه في المضارع لأن عينه جاءت مكسورة ووزنه يعلون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٤) فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِيْنٌۖ (١٠٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَلْقٰى" أصله أَلْقَوَ ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الألف مقصورة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. على وزن أَفْعَلَ أبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما فصار أَلْقَىَ ثم أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار اَلْقٰى. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٥) قَالُوْٓا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَاَرْسِلْ فِى الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَۙ (١١١)

ترى الباحثة أن الكلمة "الْمَدَآئِنِ" جمع المدينة اسم على وزن فيه الياء زائدة في المفرد لذلك قلبت همزة في الجمع وهو من مدن يمدن بالمكان إذا أقام من باب نصر. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٦) قَالَ اَلْقُوْاۚ فَلَمَّآ اَلْقَوْا سَحَرُوْٓا اَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوْهُمْ وَجَآءُوْ بِسِحْرٍ عَظِيْمٍ (١١٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "اَلْقُوْ" أصله ألقيوا فيه إعلال بالحذف، جاءت الياء مضمومة فاستثقلت عليها الحركة فسكّنت ونقلت الحركة إلى القاف قبلها – إعلال بالتسكين – ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فصار ألقوا على وزن أفعوا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٧) قَالَ فِرْعَوْنُ اٰمَنْتُمْ بِهٖ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْۗ اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوْهُ فِى الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوْا مِنْهَآ اَهْلَهَاۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ (١٢٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "اٰذَنَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الألف إلى بصوت المد لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. حرف المدّ فيه، أصله همزتان الأولى همزة المضارعة متحركة بالفتح والثانية أصلية ساكنة أي أأذن، فالقاعدة المعروفة أن نقلب الهمزتان مدّة فوق ألف واحدة. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٨) فَاِذَا جَآءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوْا لَنَا هٰذِهٖۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطَّيَّرُوْا بِمُوْسٰى وَمَنْ مَّعَهٗۗ اَلَآ اِنَّمَا طٰۤىِٕرُهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ (١٣١)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَّطَّيَّرُوْا" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت التاء إلى الطاء لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. فيه إبدال تاء التفعّل طاء لاقتراب المخارج بينهما، وأصله يتطيّروا، وكانت الطاء الأولى مفتوحة كما كانت التاء ثم سكّنت ليصحّ إدغام الطاءين على وزن يتفعّلوا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣٩) فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوْفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ اٰيٰتٍ مُّفَصَّلٰتٍۖ فَاسْتَكْبَرُوْا وَكَانُوْا قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ (١٣٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "الضَّفَادِعَ" جمع ضفدع بوزن درهم، ويجوز كسر الدال، والضفدع مؤنث. ويفرق بين ذكره وأثناه بالوصف فيقال ضفدع وضفدع أثنى. وفي القاموس الضفدع كزبرج بكسر الدال وجعفر وجندب بضم الضاد والدال ودرهم — وهذا أقلّ أو مردود — الواحدة بهاء. والجمع ضفادع وضفادي. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٠) وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗۙ قَالَ رَبِّ اَرِنِيْٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَۗ قَالَ لَنْ تَرٰىنِيْ وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ فَسَوْفَ تَرٰىنِيْۚ فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًاۚ فَلَمَّآ اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا۠ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (١٤٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "تَجَلّٰى" أصله "تَجَلَّوَ" على وزن تَفَعَّلَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الألف مقصورة لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. أبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما فصار تَجَلَّيَ ثم أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة فى كلمتها فصار تَجَلّٰى. تجاور فيه الحرفان المتجانسان، وهذا يسمى بالمماثلة التامة لأن تكون التغير الكامل للصوت بقبله من الحرفان المتجانسان. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "اَفَاقَ" الألف فيه منقلبة عن واو لأنّ مجرده فاق يفوق فوقا، فلما جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا. تحول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤١) وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْۗ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ (١٤٧)

ترى الباحثة أن الكلمة "يُجْزَوْنَ" تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الألف لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. على وزن يفعون بضم الياء وفتح العين، فيه إعلال بالحذف أصله يجزاون، جاءت الألف ساكنة قبل الواو الساكنة، حذفت الألف لالتقاء الساكنين. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٢) وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوْسٰى مِنْۢ بَعْدِهٖ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌۗ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّهٗ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهِمْ سَبِيْلًاۘ اِتَّخَذُوْهُ وَكَانُوْا ظٰلِمِيْنَ (١٤٨)

ترى الباحثة أن الكلمة "خُوَارٌ" هي مصدر خار يخور، ولما كان دالا على صوت فله ضابط تقريبي كونه على وزن فعال بضم الفاء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٣) وَاخْتَارَ مُوْسٰى قَوْمَهٗ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِّمِيْقَاتِنَاۚ فَلَمَّآ اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّايَۗ اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَآءُ مِنَّاۚ اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَۗ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَآءُ وَتَهْدِيْ مَنْ تَشَآءُۗ اَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (١٥٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ترى الباحثة أن الكلمة "اخْتَارَ" أصله اِخْتَيَرَ على وزن اِفتعلَ، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الياء إلى الألف فهي متقاربان في الصفة. أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصارت اِخْتَارَ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٤) ۞ وَاكْتُبْ لَنَا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِى الْاٰخِرَةِ اِنَّا هُدْنَآ اِلَيْكَ ۗقَالَ عَذَابِيْٓ اُصِيْبُ بِهٖ مَنْ اَشَآءُ ۚ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۗفَسَاَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِاٰيٰتِنَا يُؤْمِنُوْنَۚ (١٥٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "هُدْنَآ" فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون فهو معتال أجوف هاد يهود بمعنى رجع وأصله هودنا، فلما بني الدال على السكون والتقى ساكنان حذف حرف العلة على وزن فلنا. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٥) وَمِنْ قَوْمِ مُوْسٰٓى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهٖ يَعْدِلُوْنَ (١٥٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَّهْدُوْنَ" أصله يهديون، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الياء ونقلت حركت لعسر النطق. استثقلت الضمة على الياء فسكنت وحركت الدال بالضم – إعلال بالتسكين – ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبح يهدون على وزن يفعون. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٦) وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُوْنَ فِى السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيْهِمْ حِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَّيَوْمَ لَا يَسْبِتُوْنَۙ لَا تَأْتِيْهِمْ ۛ كَذٰلِكَ ۛنَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٣)

ترى الباحثة أن الكلمة "حِيْتَانُ" أصله حوتان، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى الياء لعسر النطق فهي حرفان متقاربان في الصفة. جمع الحوت اسم جامد ذات وزنه فعل بضمّ فسكون. تغير حِيْتَانُ إعلال بالقلب يعنى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأصله حوتان بكسر فسكون على وزن فعلان بكسر الفاء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "شُرَّعًا" جمع شارع من شرع عليه إذا دنا وأشرف، اسم فاعل وزنه فاعل، وشرع وزنه فعّل بضم الفاء وفتح العين المشدّدة زنة شرّد. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٧) فَلَمَّا نَسُوْا مَا ذُكِّرُوْا بِهٖٓ اَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْۤءِ وَاَخَذْنَا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِعَذَابٍۢ بَـِٔيْسٍۢ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ (١٦٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "بَـِٔيْسٍ" صفة مشبهة من بؤس يبؤس باب كرم وزنه فعيل، وقال أبو البقاء العكبري: يصحّ أن يكون مصدارا مثل النذير، وتقديره في الآية: بعذاب ذي أي ذي شدّة (صافى، ١١٢). تحول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٨) فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهُوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوْا قِرَدَةً خَاسِئِيْنَ (١٦٦)

ترى الباحثة أن الكلمة "نُهُوْا" أصله نُهِيُوا بضم الياء مع النون، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الياء ونقلت حركت لعسر النطق فهي متقاربان في الصفة. استثقلت الحركة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الهاء. ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة فأصبح نهوا على وزن فعوا بضم الفاء والعين. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٤٩) اَلَهُمْ اَرْجُلٌ يَّمْشُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اَيْدٍ يَّبْطِشُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اَعْيُنٌ يُّبْصِرُوْنَ بِهَآ اَمْ لَهُمْ اٰذَانٌ يَّسْمَعُوْنَ بِهَا ۗ قُلِ ادْعُوْا شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيْدُوْنِ فَلَا تُنْظِرُوْنِ (١٩٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "يَمْشُوْنَ" أصله يمشيون بضم الياء الثانية، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الياء ونقلت حركت لعسر النطق. استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الشين وسكنت الياء، فالتقى الساكنان: الياء والواو فحذفت الياء فأصبح يمشون على وزن يفعون. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

ترى الباحثة أن الكلمة "أيدٍ" أصله أيدي تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت صوت الياء إلى الكسرة لعسر النطق. حذفت الياء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمناسبة التنوين لأنه اسم منقوص على وزن أفع. وعلامة التنوين هو تنوين عوض لا تنوين تمكين. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥٠) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ (١٩٩)

ترى الباحثة أن الكلمة "خُذ" أصله أُؤْخُذْ على وزن أفعل، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى حذفت الهمزة الوصل والواو لعسر النطق فهي حرفان متقاربان في الصفة. إجتمعت الهمزتان في كلمة وحدة ثانيتهما ساكنة فأبدلت الثانية واو لسكونها وانضمام ماقبلها فصار أُوْخُذْ، ثم حذفت الواو تخفيفا لكثرة الإستعمال فصار أُخُذْ ثم حذفت همزة الوصل لعدم الإحتياج اليها فصار خُذْ. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥١) اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰۤىِٕفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا فَاِذَا هُمْ مُّبْصِرُوْنَۚ (٢٠١)

ترى الباحثة أن الكلمة "اتَّقَوْا" أصله اِوتقى على وزن افتعل، تتأثر صوت في صوت بعدها يعنى أبدلت الواو إلى التاء لعسر النطق فهي حرفان متقاربان في الصفة. أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها فصار اِوْتَقى، ثم أبدلت الواو تاء لعسر النطق بحرف اللين الساكن لما بينهما من مقاربه المخرج ومنافاة الوصف لأن حرف اللين مجهورة والتاء مهموسة فصار اتْتَقَى، ثم أدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اِتَّقَى. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٥٢) وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْغٰفِلِيْنَ (٢٠٥)

ترى الباحثة أن الكلمة "خِيْفَةً" أصله خوفة، مصدر سماعي لفعل خاف يخاف على وزن فعلة بكسر فسكون – فيه إعلال بالقلب – بكسر الخاء وسكون الواو لأن الألف أصلها واو. وقد ظهرت في المصدر (الخوف)، فلما كسر ما قبلها قلبت الياء. تحول صوت إلى ما يتقرب من صفة صوت آخر أو ما يماثله هي لسهول النطق وتحقيق الانسجام الصوتي.

٣. جدول المماثلة وأنواعها في سورة الأعراف

الرقم	ظاهرة المماثلة	أشكال	وجه المماثلة	نوع الأصوات
١	حَرَجٌ مِّنْهُ (٢)	في المخرج	رجعية – جزئية	الصوامت
٢	اِتَّبِعُوْا (٣)	في المخرج	تقدمية	الصوامت
٣	مِنْ رَّبِّكُمْ (٣)	في المخرج	تجاورية – جزئية	الصوامت
٤	قَلِيْلاً مَّا (٣)	في المخرج	رجعية – جزئية	الصوامت
٥	دَعْوٰ (٥)	في الصفة	تقدمية	الصوامت
٦	اذْجآءَهُمْ (٥)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٧	غَآبِيْنَ (٧)	في الصفة	رجعية	الصوامت في والصوائت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨	مَوَازِنْ (٨)	في الصفة	كلية	الصوامت
٩	مَعَايِشَ (١٠)	في الصفة	كلية	الصوامت
١٠	يَكُنْ مِّنَ (١١)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١١	السّٰجِدِيْنَ (١١)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
١٢	قَالَ (١٢)	في الصفة	تقدمية	الصوامت
١٣	الصّٰغِرِيْنَ (١٣)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
١٤	مِّنْۢ بَيْنِ (١٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٥	اَيْمَانِ (١٧)	في الصفة	تباعدية	الصوامت
١٦	شَمَآئِلِ (١٧)	في الصفة	كلية	الصوامت في والصوائت
١٧	حَيْثُ شِئْتُمَا (١٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٨	مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (١٩)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
١٩	لَهُمَا الشَّيْطٰنُ (٢٠)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٢٠	وٗرِيَ (٢٠)	في الصفة	تقدمية	الصوائت في الصوامت
٢١	هٰذِهِ الشَّجَرَةَ (٢٠)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٢٢	لَمِنَ النّٰصِحِيْنَ (٢١)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٢٣	فدَلّٰى (٢٢)	في الصفة	تقدمية	الصوائت في الصوامت
٢٤	تَحْيَوْنَ (٢٥)	في الصفة	تقدمية	الصوامت
٢٥	لِبَاسًا يُّوَارِيْ (٢٦)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٢٦	لِبَاسُ التَّقْوٰى (٢٦)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٢٧	يَذَّكَّرُوْنَ (٢٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٨	الشَّيْطٰنُ (٢٧)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٢٩	قُلْ (٢٨)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٣٠	لَهُ الدِّيْن (٢٩)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٣١	الضَّلٰلَةُ (٣٠)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٣٢	اتَّخَذَ (٣٠)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٣٣	الطَّيِّبٰتِ (٣٢)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٣٤	الدُّنْيَا (٣٢)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٣٥	اتَّقٰى (٣٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٣٦	مِمَّنْ (٣٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٣٧	تَدْعُوْ (٣٧)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوائت في الصوامت
٣٨	النَّارِ (٣٨)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٣٩	اُمَّةٌ لَّعَنَتْ (٣٨)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٠	ادَّارَكُوْا (٣٨)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٤١	وضِعْفٌ وَّلٰكِنْ (٣٨)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٢	وَّلٰكِنْ لَّا (٣٨)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٣	غَوَاشٍ (٤١)	في الصفة	كلية	الصوامت
٤٤	لَقَدْ جَآءَتْ (٤٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٥	نُوْدُوْٓا (٤٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٤٦	نادى (٤٤)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٤٧	وَجَدْتُّمْ (٤٤)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٨	أَنْ لَّعْنَةُ (٤٤)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٤٩	الظّٰلِمِيْنَ (٤٤)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥٠	نَادَوْا (٤٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٥١	اَغْنٰى (٤٨)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٥٢	لَقَدْ جِئْنٰهُم (٥٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٣	هُدًى وَّرَحْمَةً (٥٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٤	رَحْمَةً لِّقَوْمٍ (٥٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٥	لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ (٥٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٦	قَدْ جَآءَتْ (٥٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٧	ضَلَّ (٥٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٥٨	اِسْتَوٰى (٥٤)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٥٩	مُسَخَّرٰتٍ بِاَمْرِه (٥٤)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٦٠	الرِّيٰحَ (٥٧)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٦١	بُشْرًاۢ بَيْنَ (٥٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٦٢	أَقَلَّتْ (٥٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٦٣	أَقَلَّتْ سَحَابًا (٥٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٦٤	الثَّمرٰت (٥٧)	في المخرج	تجاورية – تامة	الصوامت
٦٥	تَتَّقُوْ (٦٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٦٦	عَادٍ (٦٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٦٧	نرٰى (٦٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٦٨	اِذْ جَعَلَ (٦٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٦٩	مِنْۢ بَعْدِ (٦٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٧٠	نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ (٦٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٧١	بَصْۜطَةً (٦٩)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٧٢	نَاقَةُ (٧٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧٣	عَتَوْا (٧٧)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٧٤	مَدْيَنَ (٨٥)	في الصفة	كلية	الصوامت
٧٥	صِرَاطٍ (٨٦)	في المخرج	تباعدية	الصوامت
٧٦	نَجِّنَا (٨٩)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٧٧	يَغْنَوْ (٩٢)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٧٨	اٰسٰى (٩٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٧٩	يَضَّرَّعُ (٩٤)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٠	اَنْ يَّأْتِيَهُمْ (٩٧)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٨١	يَهْدِ (١٠٠)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٢	يَرِثُوْنَ (١٠٠)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٣	اَلْقٰى (١٠٧)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٤	الْمَدَآئِنِ (١١١)	في الصفة	كلية	الصوامت في والصوائت
٨٥	اَلْقُوْ (١١٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٦	اٰذَنَ (١٢٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٧	يَّطَّيَّرُوْا (١٣١)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٨٨	طٰٓئِرُ (١٣١)	في الصفة	كلية	الصوامت في والصوائت
٨٩	الضَّفَادِعَ (١٣٣)	في الصفة	تباعدية	الصوامت
٩٠	لَمَّاَ (١٣٥)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٩١	مُتَبَّرٌ مَّا (١٣٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٩٢	بٰطِلٌ (١٣٩)	في الصفة	رجعية	الصوامت في والصوائت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩٣	لَاتَتَّبِعْ (١٤٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٩٤	اِسْتَقَرَّ (١٤٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٩٥	تَجَلّٰى (١٤٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٩٦	اَفَاقَ (١٤٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٩٧	يَتَّخِذُ (١٤٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
٩٨	وَاِنْ يَّرَوْا (١٤٦)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
٩٩	يُجْزَوْنَ (١٤٧)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٠٠	خُوَارٌ (١٤٨)	في الصفة	تباعدية	الصوامت
١٠١	قَدْ ضَلُّوْا (١٤٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٠٢	لَئِنْ لَّمْ (١٤٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٠٣	اخْتَارَ (١٥٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٠٤	هُدْنَآ (١٥٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوائت في الصوامت
١٠٥	يَّهْدُوْنَ (١٥٩)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٠٦	اِذْ تَأْتِيْهِمْ (١٦٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٠٧	حِيْتَانُ (١٦٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٠٨	شُرَّعًا (١٦٣)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٠٩	شُرَّعًا وَّيَوْمَ (١٦٣)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١١٠	بِئِيْسٍ (١٦٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١١١	نُهُوْا (١٦٦)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١١٢	يَلْهَثْ ذٰلِكَ (١٧٦)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١١٣	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا (١٧٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١١٤	قُلُوْبٌ لاَّ (١٧٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١٥	اَعْيُنٌ لاَّ (١٧٩)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١١٦	يَمْشُوْنَ (١٩٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١١٧	أيدٍ (١٩٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١١٨	خُذ (١٩٩)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١١٩	اتَّقَوْا (٢٠١)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت
١٢٠	يَمُدُّ (٢٠٢)	في المخرج	رجعية – تجاورية	الصوامت
١٢١	خِيْفَةً (٢٠٥)	في الصفة	تقدمية – تجاورية	الصوامت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع

الإختتام

قد تم البحث التي بحثته الباحثة، وبعد عرض البيانات وتحليلها ستقدم الباحثة الخلاصة والاقتراحات لتختيم البحث في هذا البحث العلمي.

أ- الخلاصة

بعد أن قامت الباحثة بهذا البحث من عرض البيانات، فأخذت الباحثة الخلاصة عن العملية المماثلة في سورة الأعراف. والتفصيل من هذا العدد أن الباحثة وجدت البيانات، منها:

١. وجدت الباحثة ١٢١ البيانات المماثلة منها ٦١ أشكال في المخرج و ٦٠ أشكال في الصفة،

٢. وطريقة أوجه المماثلة من حيث اتجاه التأثير منها: تقدمية ٥٠ الألفاظ، وتأثير رجعية ٤٥ الألفاظ، وأوجه المماثلة من حيث مدى التجاور بين الصوتين ١١٧ الألفاظ مماثلة تجاورية، و ٤ الألفاظ مماثلة تباعدية، ومماثلة من حيث قوتها ٢٥ الألفاظ مماثلة تامة، و٨ الألفاظ مماثلة كلية،

٣. و ١١١ أنواع الأصوات مماثلة بين صوامت، و ١٠ أنواع الأصوات مماثلة بين الصوامت في الصوائت، أنواع الأصوات مماثلة بين ٤ الصوائت في الصوامت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- الإقتراحات

قد انتحت كتبة هذا البحث العلمي بعون الله تعالى وتوفيقه، وهذا البحث العلمي بالتأكيد بعيد عن الكمال والتمام والصرح وقريب من النقصان والأخطاء، وهوى لايستغنى عن الصحيحات من قبل القارئين والباحثين، والأخرين، ويقدت الباحثة في هذا البحث العلمي الإقتراحات كما يلى:

١. أن يستمر ويقرأ الباحثون الأخرون هذا البحث مرة أخرى لزيادة المعارف في القرآن الكريم من ناحية علم الفونيمات الصرفي الذي تتعلق بالمماثلة.
٢. أن يستمر الباحثون الأخرون هذا البحث في الدراسة التالى بتركيز إلى باب الأخر من علم الفونيمات الصرفي.
٣. للطلبة في قسم اللغة العربية خاصة والطلبة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج أن يستقدموا هذا البحث ليسهلهم في بحث علم الفونيمات الصرفي.
٤. لعل هذا البحث يدافع عن أعرافو أفهم عميقا وللمجتمع الإسلام خصوصا على الطلبة في قسم اللغة العربية خاصة والطلبة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

أنيس، إبرهيم. (١٩٩٠). *الأصوات اللغوية*. دار القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أنيس، إبرهيم. (١٩٩٢). *في اللهجة العربية*.دار القاهرة: دار العلوم.

أحسنة الخريدة. (٢٠١٨). *مقارنة الأسالب في قصة موسى عليبه وسلّم في سورتي البقارة و الأعراف: دراسة تحليل الخطاب*. بحث جرامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآدب والعلوم الإنسانية،رر جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

أربي نافعة سؤمبوي. (٢٠١٨). *المماثلة رفي سورة النحل :دراسة علم الأصوات*. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

جوهر، نصر الدين إدريس. (٢٠١٥). *علم الأصوات لدراسي اللغة الربية من الإندونيسيين*. سيدورجي: لسان العراب.

حسين، صلاح الدين سعيد. (٢٠٠٩). *التّغيّرات الصّوتيّة في التركيب اللغويّ العربي*. بحث معدّ لنيل درجة الدّكتورة في اللغة العربية وآدبها. الجمهورية العربية السعودية، جامعة تشرين – كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية.

حملاوي، الأستاذ أحمد. (٢٠٠٠). *شذا العرف في فن الصرف*. حارة حريك: دار الفكر.

الخولي، محمد علي. (١٩٨٧). *الأصوات اللغوية*. الرياض: الناشر مكتبة الخريجي.

خلف، عادل. (١٩٩٤). *أصوات اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة الآداب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دية حنيفة الرحمة. (٢٠١٣). *الطباق والمقابلة في سورة الأعراف: دراسة بلاغية*. بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الراجي، عبده. (١٩٩٦). *اللهجة العربية في القراءات القرآنية*. الإسكندرية: دار الإسلامية.

رشيد، عبد الوهب. (٢٠١٠). *علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

صافي، محمود. *إعراب القرآن وصرفه وبيانه*. دار الرشيد, دمشق- بيروت. دون السنة.

علام، عبد العزيز أحمد ومحمود، عبدالله ربيع. (٢٠٠٩). *علم الصوتيات*. الرياض: مكتبة الرُّشد ناشرون.

عمر، أحمد مختار. (١٩٩٧). *دراسة صوت اللغوية*. القاهرة: عالم الكتاب.

عالي، الشيخ محمد معصوم. *الأمثلة التصريفية للمدارس السلفية السافعية*. جومباغ: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان.

عارفون، محمد. *قواعد الإعلال في الصرفي للمدارس الإبتدائية*. سورابايا: مكتبة محمد ننبهان وأولادة. دون السنة.

عبد القادر، موفق بن عبد الله. (٢٠٠٧). *منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجمعية*. رياض: دار التوحيد والنشر.

كمال الدين، حازم عالي. (١٩٩٩). *دراسة في علم الأصوات*. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الآداب.

كسري. (٢٠١٣). *التشبيه في سورة الأعراف: دراسة بلاغية*. بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ماليرج، برتيل. (١٩٨٤). *علم الأصوات*. تقريب والدراسة شاهن، عبد الصبور.القاهرة: مكتبة الشباب.

نذير، منذر. *إعلال الصرف الاصطلاحي واللغوي لبعض الأساتيذ*. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده.

هتي صائمة. (٢٠١٥). *المماثلة في سورة الكهف: دراسة علم الأصوات*. بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآدب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

المراجع الأجنبية

Djamal. (2017). *Paradigma Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Hidayatullah, Moch Syarif. (2017). *Cakrawala Linguistik Arab*. Jakarta: Grasindo.

Moleong, Lexy J. (2013). *Metode Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA.

Nasution, Sakholid. (2017). *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Sidoarjo: Lisan Arabi.

Rustanto, Bambang. (2015). *Penelitian Kualitatif Pekerjaan Sosial*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Zuriah, Nurul. (2006). *Metodologi Penelitian; Sosial dan pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

عائشة فوتري نندا سوكما، ولدت في لوماجانج تاريخ ١٢ من يوليو ١٩٩٨ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية مفتاح العلوم في كرسي بولوساري لوماجانج سنة ٢٠١٠ م. من ناحية أخرى سكنت في المعهد روضة القرآن في بولوساري لوماجانج منذ فصل ٢ مدرسة الإبتدائية حينما ٧ سنوات. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة مفتاح العلوم بولوساري ونوبة بمعهد سلافية مفتاح العلوم بانيوفوتيه كيدول لوماجانج سنة ٢٠١٢ م حتى تخرجت في مدرسة العالية في هذا المعهد. بعد ذلك التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مباشرة سنة ٢٠١٦ م حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م. وقد شاركت في هيئة تحفيظ القرآن وهيئة طلاب قسم اللغة العربية وأدبها كعضوة قسم ترقية اللغة والأدب، والأن أقوم بالخدمة في معهد نور العلوم ٢ في كيدول دالام مالانج كالمشرفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG